

# رئيس هيئة النزاهة يؤكد أن سلاح الهيئة في محاربة الفساد هو القانون

## الحقيقة - خاص

شدّد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور (محمد علي اللامي) على أنّ المال العام أمانة في أعناق الجميع، وأنّ التجاوز عليه يُعدّ اعتداءً على حقوق العراقيين كافة، مؤكداً أنّ مُخرجات عمل الهيئة ينبغي أن تكون رادعة لكل من تُسوّّل له بنفسه العبث بمُقدّرات الدولة، وأنّ الفاسدين لن يجدوا مظلةً تحميهم من سطوة القانون، بل سيواجهون العقاب والعزل المجتمعي. ونوّه الدكتور اللامي، خلال لقائه إدارة ومُنْتَسيب مكتب تحقيق الهيئة في محافظة كركوك، بالعملات النوعية التي أنجزتها

ملاكات المكتب خلال المدة الماضية، مُشيداً بجهودهم في التصدي لآفة الفساد ومُلاحقة مرتكبيها، مؤكداً أنّ المحافظة تمثّل نموذجاً للتّنوّع العراقي، الأمر الذي يُحتمّ تضاعف الجهود لحماية المال العام وترسيخ قيم النزاهة فيها، لافتاً إلى أنّ الهيئة ستبقى داعمةً لملاكاتها المخلصة، ولن تتهاون مع أيّ تقصير أو تهاون في أداء الواجب. وأضاف إنّ سلاح الهيئة هو القانون، مدعوماً بإسناد أبناء الشعب والتنسيق مع السلطات الثلاث ومُؤسّسات الدولة، الأمر الذي يُسقط أوهام الإفلات من العقاب، ويُعزّز قدرة الدولة على مُواجهة الفساد، مُجنداً التأكيد "أن لا حصانة ولا خطوط حمراء

أمام تطبيق القانون، ما دام العمل يجري ضمن الأطر القانونية وبعيداً عن أيّ استهداف شخصي أو تعطيل لمسيرة التنمية والخدمات". وشهد اللقاء طرح جملة من الرؤى والمُقرّرات الكفيلة بتطوير آليات عمل مكتب التحقيق، وبحث السبل الكفيلة بتذليل المعوّقات التي تواجه الملاكات التحقيقية، بما يسهم في تسريع إنجاز القضايا، وتعزيز التعاون مع الدوائر المعنية، وصولاً إلى تحقيق أفضل النتائج في مُكافحة الفساد وصون المال العام. وتخلّلت جولة رئيس الهيئة في محافظة كركوك زيارة محكمة استئناف كركوك واللقاء برئيسها القاضي (قاسم محمد

سليمان)، حيث جرى خلاله بحث آليات تعزيز التعاون بين الهيئة والسلطة القضائية، وتسريع حسم قضايا الفساد، وتوفير الأدلة التي تمكن القضاء من إصدار القرارات المناسبة. فيما أكّد الدكتور اللامي أنّ القضاء يُشكّل الركيزة الأساس في بناء الدولة وترسيخ سيادة القانون، في حين أشاد رئيس المحكمة بمستوى التعاون القائم بين قضاة النزاهة ومكتب تحقيق الهيئة في كركوك، مؤكداً أنّ القضاء ينظر في القضايا استناداً إلى الأدلة بعيداً عن أي اعتبارات أخرى، وأنّ القضاء وهيئة النزاهة حافظا على استقلاليتهما وحياديتهما ونأيا بنفسيهما عن المؤثرات غير الموضوعية والتجاذبات والصراعات السياسية.



## رأي الحقيقة

إلى إدارة مصرف الرافدين..  
الشاعر علي حسن الشمري  
يستحق المساعدة

## رأي الحقيقة

تردنا إلى إدارة الحقيقة مئات الشكاوى والمناشدات والطلبات والمقترحات بشكل يومي، بعضها يتعلق بالشأن العام، وبعضها الآخر يحمل هموماً وحاجات خاصة لمواطنين يجدون في الصحافة ملأاً لإيصال أصواتهم إلى الجهات المعنية. ونحن، انطلاقاً من مسؤوليتنا المهنية والإنسانية، نعمل على نقل هذه المناشدات، سواء عبر النشر أو التواصل المباشر، على أمل أن تسهم الصحافة في إيجاد حلول ممكنة لبعض القضايا التي تمس حياة الناس ومعيشتهم.

ومن هذا المنطلق، وصلت إلينا مناشدة تتعلق بالشاعر الشعبي علي حسن الشمري، وهو إلى جانب نشاطه الأدبي والشعري، منتسب إلى وزارة الدفاع.

وتتلخص المناشدة بأن الشمري حصل في وقت سابق على قرض من مصرف الرافدين، لغرض تلبية إحدى حاجاته الحياتية، إلا أن ظروفًا خاصة مرّ بها حالت دون انتظامه في تسديد بعض الأقساط الشهرية، وهي ظروف يقول إنها كانت خارجة عن إرادته، قبل أن يتعرض راتبه للحجز وقطع الاستحقاق منه منذ نحو عام.

ونحن هنا لا نناقش قانونية الإجراء الذي اتخذه المصرف، ولا ننقل من حقه في استرداد أمواله، فالأموال العامة وحقوق المؤسسات المالية يجب أن تُصان، والالتزامات التعاقدية ينبغي احترامها. لكن في المقابل، هناك إنسان وعائلة ومسؤوليات معيشية.

فالرجل لا يزال على رأس عمله، ولديه عائلة والتزامات يومية، وقطع راتبه، أو استمرار الحجز عليه بهذه الصورة يضعه أمام ظروف معيشية بالغة الصعوبة، خصوصاً أن الراتب هو مصدر دخله الأساسي.

ومن هنا، نتوجه بهذه المناشدة إلى السيد مدير عام مصرف الرافدين، وإلى الإدارة المعنية، للنظر في حالة الشاعر علي حسن الشمري بروح القانون والإنسانية، وإيجاد مخرج يحفظ حق المصرف ويضمن في الوقت ذاته بقاء جزء من راتبه لتأمين احتياجاته واحتياجات أسرته.

قد يكون الحل بإعادة جدولة الالتزامات، أو اعتماد آلية تتيح اقتطاع جزء مناسب من راتبه، بما يضمن استمرار تسديد القرض من جهة، ويترك له ما يستطيع من خلاله مواجهة متطلبات الحياة من جهة أخرى، وفق ما تسمح به القوانين والتعليمات النافذة.

والأجمل في هذه المناشدة أن زملاءه من الشعراء الشباب أبدوا استعدادهم للوقوف إلى جانبه، بل وتعدّ بعضهم بالمساعدة والكفالة والمساهمة في تسديد القرض بحسب الاستطاعة، وهو موقف يعكس قيمة الوفاء والتكافل بين أبناء الوسط الثقافي والشعري.

إلى إدارة مصرف الرافدين.. نحن لا نطلب إسقاط دين، ولا التفريط بحق المصرف، ولا تجاوز القانون. نطلب فقط حلاً إنسانياً وقانونياً يمنح هذا الرجل فرصة للوقوف على قدميه من جديد، ويضمن في الوقت نفسه استرداد أموال المصرف. فالقانون حين يقترن بالرحمة لا يفقد قوته، بل يزداد عدلاً.

والشاعر علي حسن الشمري، بما يمر به من ظروف، يستحق أن يجد من مصرفه العريق نافذة أمل، لا أن تبقى أبواب الحل مغلقة أمامه. هي مناشدة.. ونأمل أن تجد أذاناً صاغية وقلباً مفتوحاً للحل.

## هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

العدد

09 08 2026 العدد(3177)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## الزبيدي يتلقى رسالة مهمة تتضمن تجديده لزيارته السعودية

## الحقيقة - خاص

تلقى رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي، رسالة من قيادة السعودية تضمنت تجديد دعوته لزيارة العاصمة الرياض.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان أن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي استقبل، رئيس الاستخبارات العامة في المملكة العربية السعودية خالد بن علي الحميدان والوفد المرافق له، الذي نقل رسالة من قيادة المملكة تضمنت تجديد الدعوة لرئيس مجلس الوزراء لزيارة العاصمة الرياض، إلى جانب بحث سبل تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بشأن التطورات الأمنية في المنطقة".

وأكد رئيس مجلس الوزراء، "حرص الحكومة العراقية على ترسيخ علاقات التعاون مع المملكة، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين، ويسهم في دعم الأمن والاستقرار الإقليمي".

وحدد، "موقف الحكومة الثابت بحماية سيادة

العراق ومصالح شعبه، وعدم السماح باستخدام أراضيّه منطلقاً لأي أعمال أو نشاطات تمسّ أي دولة أخرى، الشقيقة والصديقة".

انطلاقاً من المسؤوليات الدستورية والالتزام بمبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول الشقيقة والصديقة".

واتفق الجانبان بحسب البيان، على "أهمية مواصلة التنسيق الأمني وتبادل المعلومات بين الجهات المختصة،

بما يعزز القدرة على التعامل مع أي تحديات أمنية، ويسهم في اتخاذ الإجراءات المناسبة وفق الأطر القانونية،

وبما يخدم أمن البلدين ويعزز الثقة المتبادلة ويجنب المنطقة مخاطر التصعيد".

## الإطاحة بأكثر شبكة "تهريب نفط" تضم ضباطاً ومنتسبين في الشرطة

## الحقيقة - متابعة

كشف مصدر أمني في شرطة محافظة نينوى، عن تفاصيل عملية أمنية واسعة أسفرت عن الإطاحة بشبكة تنظيمية كبرى متخصصة بتهريب النفط وإدارة أموال طائلة.

وقال المصدر، إن "القيادة تمكنت حتى الآن من إلقاء القبض على 11 متهمًا، بينهم أربعة ضباط كبار وعناصر منتسبون لشرطة الطاقة في نينوى، إلى جانب متهمين مدنيين ومهربين، فيما لا

تزال التحريات جارية للقبض على باقي المتورطين الهاربين".

وأوضح المصدر أن "الشبكة كانت تدار من قبل مهربين منذ عام 2011 واستأنفت نشاطها في عام 2017، حيث فرضت سيطرتها الكاملة على خطوط نقل النفط بين الموصل وكركوك، من خلال فرض مبالغ مالية متباينة على كل صهريج يمر عبر هذه الطرق تحت ذريعة الرسوم الرسمية وعمليات التهريب".

وأضاف أن "التحقيقات الأولية

أفضت إلى الكشف عن حيز أموال واستثمارات بمليارات الدنانير، جرى غسلها وتوظيفها في عقارات ومشاريع تجارية، شملت قاعات أعراس ومطاعم شهيرة"، لافتاً إلى أن "شخصاً واحداً من أفراد هذه الشبكة تبين امتلاكه 13 عقاراً مسجلاً باسمه".

وأشار إلى أن "شرطة نينوى تواصل تعمقها في التحقيقات للملاحقة ببقية أطراف الشبكة وتفكيك كامل أدواتها وحصر الأموال والممتلكات المصادرة لصالح الدولة".

## الإطار التنسيقي في طهران لبحث ملف حصر السلاح

## الحقيقة - متابعة

وسبل التعامل مع ملف تنظيم السلاح وحصره بيد الدولة.

ولم تذكر المصادر تفاصيل إضافية بشأن أعضاء الوفد أو طبيعة اللقاءات المقرر عقدها في طهران.

وكانت قد أكدت خلية الإعلام الأمني العراقي، أمس الأول الجمعة، أن الحكومة ماضية في حصر السلاح بيد الدولة من دون رجعة.

أفادت مصادر اعلامية، بوصول وفد من الإطار التنسيقي العراقي إلى العاصمة الإيرانية طهران لبحث عدد من الملفات، بينها ملف حصر السلاح.

وقالت المصادر لقناة "العربية" وتابعته (الحقيقة)، إن زيارة الوفد تأتي في إطار مناقشة التطورات السياسية والأمنية،

## الاخيرة

## في الموصل

إبراهيم السلامي يحرق مع التراث والسياحة بعدسته

يُعدّ الإرث الحضاري الركيزة الأساسية لهوية الأمم وعراقتها؛ فالحفاظة عليه تحمي الذاكرة الإنسانية، وتعزز الشعور بالانتماء والفخر الوطني، وتدعم التنمية الاقتصادية والسياحية، وتوفر دروساً ملهمة للأجيال القادمة لمواجهة...

التفاصيل ص12

## دراسات

## الشخصية في رواية

( آخر الملائكة ) للروائي فاضل العزاوي

إنّ النقد المعاصر ينظر إلى الشخصية بوصفها كائناً مصنوعاً باللغة، ومن صنع خيال المؤلف، ولا وجود واقعياً لها خارج النصّ الأدبي؛ لأنّ الأب لا يوجد فيه شيءٌ خارج اللغة. وعليه، فالشخصية في السرد، كما يرى تودوروف، هي قضية لسانية...

التفاصيل ص10

## الثقافية

## شعرية السيري الغيري

في "ناس من الناصرية" لعبد الحميد الصائغ

السيرة الغيرية هي (سيرة)، لكن يختلف فيها أمران: الأول: أن يكتب السارد عن شخص حي أو ميت منذ زمن قريب، والثاني: أن يعرف السارد الكثير من تفاصيل هذه الشخصية من خلال علاقته المباشرة أو غير المباشرة بها. والمباشرة، كما لو كتب الراوي عن أبيه، وغير المباشرة، كما كتب لجون...

التفاصيل ص9



الانهيار  
الصامت، والإنقاذ  
الأعلى كلفة..

مناضل التميمي

لا تبدأ الدول بالانهيار دفعةً واحدة، ولا تسقط مؤسساتها في لحظة مفاجئة، بل يبدأ التآكل حين تفقد القاعدة القانونية معناها، وحين تُفسّر القوانين وفق المصالح لا وفق العدالة، وحين يصبح المال العام بلا حارس حقيقي، ويجد الفساد بيئة تسمح له بالنمو حتى يتحول الاستثناء إلى قاعدة، عندها لا يكون الخطر في حادثة فساد عابرة ، أو خطأ إداري محدود ، بل في تحول الخلل إلى حالة عامة تُضعف فكرة الدولة نفسها ، فالدولة لا تقاس بقوة أجهزتها فقط، وإنما بقدرتها على فرض القانون بعدالة، وحماية مواردها ، ومحاسبة من يسيء استخدام السلطة ، وحين تتراجع هذه المعايير، يبدأ الانهيار الصامت ، ذلك النوع من الانهيار الذي لا يُرى في المباني، بل يظهر في تراجع الثقة ..

فالفساد ليس مجرد أموال تُهدر أو صفقات تُفقد الخزينة جزءاً من مواردها، بل هو أخطر من ذلك، لأنه يمس العلاقة بين المواطن والدولة، إن الفساد لا يُقاس بما يُسرق من خزائن الدولة فحسب، بل بما يُنتزع من يقين المواطن، وبما يزرعه من شعور بأن العدالة ليست متاحة للجميع، وأن القانون قد يكون أقوى على الضعيف منه على صاحب النفوذ، وهي الحقيقة برمتها، والمواطن.

لا يلمس وجود الدولة من خلال الخطابات، بل من خلال قدرتها على الوفاء بالتزاماتها اليومية، فعندما تتعثر المستحقات المالية، أو تتكرر حالات تأخر الرواتب، فإن المسألة لا تبقى في حدودها الإدارية، بل تتحول إلى أزمة ثقة، لأن المواطن يبني حياته على استقرار هذه الالتزامات، وأي اضطراب متكرر فيها يترك أثراً يتجاوز الجانب المالي إلى الشعور بالأمان والاستقرار..

إن الثقة لا تنهار بقرار واحد، بل تستنزفها الوقائع المتكررة، وكل وعد لا يتحقق، وكل حق يتأخر، وكل قانون يُستثنى منه الأقوياء، يضيف شرخاً جديداً في العلاقة بين الدولة ومواطنيها، وعندما تتسع هذه الشرخ، تصبح استعادة الثقة أكثر صعوبة من معالجة المشكلة في بداياتها..

ولهذا، فإن الإصلاح الحقيقي لا يبدأ بكثرة الشعارات، بل بإعادة الاعتبار لمبدأ المساواة، وجعل القانون مرجعية فوق الجميع، ومنح مؤسسات الرقابة والقضاء القدرة الفعلية على حماية المال العام وصيانة حقوق المواطنين، فوجود المؤسسات وحده لا يكفي، إن لم تكن قادرة على أداء دورها باستقلال وفاعلية..

إن الدول قد تعوض خسائرها المالية، وقد تعيد بناء ما تهدم من مشاريع، لكن أصعب ما يمكن استعادته هو ثقة الإنسان بوطنه.. فالثقة هي رأس المال المعنوي للدولة، وإذا تراجعت فإن كل إنجاز يصبح موضع شك، وكل وعد يحتاج إلى دليل، وكل إصلاح يحتاج إلى وقت أطول..

لهذا فإن أخطر ما في الانهيار الصامت أنه لا يترك أثره في الحاضر فقط، بل يمتد إلى المستقبل، فهو لا يستهلك الموارد وحدها، بل يستهلك الصبر، ويستنزف الأمل، ويجعل كلفة الإصلاح أعلى مع مرور الزمن، فالإنقاذ لا يصبح صعباً بسبب حجم المشكلات فقط، بل بسبب تأخر مواجهتها، وكلما تأخر الإصلاح، ارتفعت كلفته، لأن المطلوب عندها لا يكون معالجة خلل واحد، بل إعادة بناء الثقة التي تصدعت بين الدولة والمواطن..

إن الوطن لا يحيمه المال وحده، ولا بتنيه الشعارات، بل بحميه العدالة، وتصونه الحاسبة، ويقويه شعور المواطن بأن حقه محفوظ وأن صوته مسموع، وعندما تفقد الدولة هذا الرابط، يبدأ الانهيار الصامت.. وعندما تبحث عن استعادته بعد فوات الأوان، تكون قد وصلت إلى مرحلة يصبح فيها الإنقاذ الأعلى كلفة..

الضوئية، وهي مسؤوليات موزعة بين جهات خدمية متعددة".

وبين أن "رجال المرور يواصلون أداء واجباتهم على مدار 24 ساعة، بخلاف ما كان معمولاً به قبل عام 2003، إذ كان الدوام الميداني الأساسي ينتهي عند الساعة العاشرة مساءً"، مشدداً على أن "الكاميرات الذكية أسهمت في الحد من مخالفات السرعة والسير بعكس الاتجاه وتجاوز الإشارات الضوئية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تقليل الحوادث المرورية".

وأشار سمير إلى أن "استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة يمثل السبب الأكبر لمعظم الحوادث المرورية، رغم اعتراض بعض السائقين على الحاسبة بشأن هذه المخالفة بحجة الحرية الشخصية"، مؤكداً أن "سلامة مستخدمي الطريق تتطلب الالتزام بالقوانين والتعليمات المرورية".



تطوير البنى التحتية وتحسين انسيابية الحركة والمظهر الحضري للمدن"، لافتاً إلى أن "المرور كثيراً ما تحمل مسؤولية ملفات لا تدخل ضمن اختصاصها المباشر، مثل البنى التحتية للشوارع والجسور والإشارات

الإشراف والمتابعة، وتوجيه جزء من الملاكات إلى المهام الإدارية والتنظيمية الأخرى". وأكد "أهمية التكامل بين مديرية المرور والدوائر الخدمية، ومنها أمانة بغداد والبلديات ودائرة الطرق والجسور، لإنتاج مشاريع

المخالفات المرورية وتنظيم حركة السير والحد من الحوادث".

وأوضح أن "التوسع في استخدام الأنظمة الذكية سيسهم في تقليل أعداد رجال المرور المتواجدين ميدانياً في التقاطعات والساحات، مع الإبقاء على دورهم في

#### الحقيقة - خاص

أعلنت مديرية المرور العامة، عن تجهيز 50 تقاطعاً بالكاميرات الحرارية والرادارات ضمن المرحلة الأولى لمشروع بغداد الذكي. وقال مدير المرور العامة الفريق عدي سمير، إن "مديرية المرور العامة تنفذ خطة للانتقال إلى الإدارة الذكية، عبر الاعتماد على نظام مرور ذكي يستند إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي لإدارة التقاطعات والساحات تلقائياً، من خلال مستشعرات تقيس كفاءة الشوارع وتتحكم بفتح الإشارات الضوئية وفق حجم الزخم، فضلاً عن الربط الذكي بين التقاطعات المتتالية لتحقيق انسيابية أفضل لحركة السير".

وأضاف أن "مشروع تقاطعات بغداد يتضمن تجهيز 139 تقاطعاً بكاميرات ورادارات ذكية، بواقع أربع كاميرات وأربعة رادارات لكل تقاطع"، مبيّناً أن "المرحلة الأولى أنجزت وشملت تجهيز 50 تقاطعاً ونصب 20 راداراً".

وأشار إلى أن "المديرية تعاهدت على نشر رادارات وكاميرات ذكية تعمل بزاوية 360 درجة على الطرق الخارجية، بهدف رصد

## بواقع 10 آلاف دونم.. ذي قار تعلن تنفيذ الخطة الصيفية للشلب بالكامل

#### الحقيقة - خاص

أكدت محافظة ذي قار، تنفيذ الخطة الصيفية لزراعة محصول الشلب بالكامل بواقع 10 آلاف دونم، بعد تحسين الواقع المائي الذي أعقب توقفاً دام أكثر من موسمين بسبب شح المياه. وأشار إلى أن "المحصول يشهد نمواً جيداً، وسيط تفاؤل الفلاحين بعد تحسين الإطلاقات المائية، رغم استمرار معاناة بعض المناطق من الشح المائي"، مؤكداً أن "التعاون بين الجهات المعنية أسهم في إحياء هذا المحصول الاستراتيجي وإعادته إلى الإنتاج". من جانبه، قال رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في قضاء الشطرة، عبد العالي، إن "الموافقة حصلت هذا العام،

تعدّت الموارد المائية في ذي قار أسهم في إعادة زراعة محصول الشلب بعد توقف دام أكثر من موسمين بسبب شح المياه. وقال مدير زراعة ذي قار، المهندس الزراعي عواد خلف بلعوط، إن "الخطة الصيفية لمحصول الشلب للموسم الزراعي 2026 بلغت 10 آلاف دونم، بواقع خمسة آلاف دونم في حوض الفرات، وخمسة آلاف دونم في مؤخر حوض الغراف". وأضاف أن "التسيق بين مديرية الزراعة



وبعد توقف دام موسمين، على زراعة خمسة آلاف دونم من رز العنبر في منطقة مؤخر البدعة، موزعة بين قضائي الشطرة والدواية". وأضاف أن "المحصول مضى على زراعته أكثر من شهرين، وهو ينمو

اضطروا هذا الموسم إلى شراء الطن الواحد من بذور الرز بأكثر من ثلاثة ملايين وربع المليون دينار، فضلاً عن ارتفاع أسعار الأسمدة الكيميائية وبقية مستلزمات الإنتاج". بدوره، أوضح رئيس شعبة زراعة الشطرة، المهندس الزراعي هاشم محمد فضيح، أن "محصول الشلب يُعد من المحاصيل الاستراتيجية المهمة التي تدخل في الاستهلاك الغذائي للمواطنين، وقد وافقت وزارة الموارد المائية على شمول محافظة ذي قار بالخطة الصيفية لزراعتها". وأضاف، أن "حصّة قضاء الشطرة بلغت ألفي دونم،

ونُفذت بالكامل، فيما شملت الخطة أيضاً قضائي الدواية والغراف في منطقة مؤخر البدعة". وأكد أن "الدوائر الزراعية نفذت زيارات ميدانية وقدمت إرشادات للفلاحين لترشيد استهلاك المياه، عبر اعتماد التسوية بالليزر واستخدام البذور المحلية المحسنة، إلى جانب متابعة المحصول ومكافحة الآفات بالمبيدات"، مشيراً إلى أن "المؤشرات الحالية تبشر بموسم زراعي جيد مع استمرار نمو المحصول بصورة طبيعية".

## إحصائية رسمية لعدد المسافرين على متن الخطوط الجوية العراقية خلال تموز



#### الحقيقة - خاص

كشفت الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، عن إحصائية رسمية لعدد المسافرين على متن الخطوط الجوية العراقية خلال تموز الماضي. وقال مدير عام الشركة مصطفى طالب، في بيان إن "إدارة الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، أعلنت مواصلة الناقل الوطني تحقيق نتائج تشغيلية متقدمة، حيث سجلت خلال شهر تموز 2026، تنفيذ 1,468 رحلة مباشرة نقلت على متنها 260,933 مسافراً إلى مختلف الوجهات المحلية والإقليمية والدولية". وأضاف أن "هذه النتائج تعكس نجاح الخطة التشغيلية التي يشرف على تنفيذها وزير النقل وهب الحسني لإدارة حركة الرحلات، مما أسهم في استيعاب الزيادة المتواصلة في أعداد المسافرين، وضمان انسيابية العمليات التشغيلية وفق أعلى معايير السلامة والانضباط".

وتابع أن "الخطوط الجوية العراقية مستمرة في تنفيذ برامجها التطويرية، انسجاماً مع التوجهات العليا ، والتي تهدف إلى الارتقاء بجودة الخدمات وتوسيع النشاط التشغيلي للطائر الأخضر، بما يواكب تطاعات المسافرين".

### العزّافة..

## سبيلُ العوانس لإيقاع الشباب بمصيدة الزواج في العراق



الراحة أينما كانت".

#### جنبة قانونية

وقانونياً، نوه المحامي محمد الياسري، إلى عدم وجود تشريع أو مادة قانونية تحظر عمل العرافة في القانون العراقي. واستدرك الياسري، "يمكن منع عمل العرافة بحالة واحدة، وهي إن قدمت إحدى النساء دعوى قضائية ضدها، لأن العرافة تعمل بموافقة المرأة التي تأتي إليها وهي مقتنعة، وبالتالي لا توجد مشكلة".

وعن أسباب لجوء بعض النساء إلى العرافات، أرجعت الباحثة الاجتماعية، أحلام عبد علي، إلى "قلة الوعي الثقافي وعدم تسليط الضوء على هكذا أمور إعلامياً، دفع بعض النساء إلى تصديق (البخور والشمع) وماشابه ذلك".

ودعت عبد علي، منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام كافة، إلى أهمية "تسليط الضوء على هكذا أمور كي يتم التخلص منها"، مبيّنة أن "الوضع الاجتماعي الذي يمر به الشعب العراقي بصورة عامة، دفع بعض النساء للبحث عن الأمان ووسائل

بعدة العرافات في مقابل ذلك، ورغم تصديق كثير من النساء بالعرافات، إلا أن ذلك لم يخلُ من تقصي حقيقة دورهن وحجم إمكانيتهن، إذ تشير هدى (متزوجة منذ 8 سنوات) إلى أنها ذهبت ذات مرة إلى عرافة وأخبرتها أنها غير متزوجة وتبحث عن زوج لها، لتجيبها العرافة بأن نصيبها قريب، وطلبت منها 400 ألف دينار لقاء وصفة أعدته لها لهذا الغرض.

#### أسباب اللجوء للعرافات

"أدعية وبخور وشموع". فيما أبلغت أخرى، أن العرافة طلبت منها "250 ألف دينار مقابل (وصفة زواج)"، ولم تتردد المرأة من دفع ذلك المبلغ لتسرع من نصيبها، رغم عدم امتلاكها للمال، وذلك بالاستعانة بشقيقتها ميسورة الحال، حسب قولها. وعلمنا من النسوة هناك، أن "وصفات العرافة" تساعد على الإنجاب أيضاً - إذ أكدت امرأة كبيرة في السن، كانت قد زوجت ولدها الوحيد لكن زوجته لم تنجب رغم مرور خمسة أعوام - لجوئها إلى العرافة، وأبدت استعدادها لدفع ما تريده من أموال مقابل ذلك.

#### الحقيقة / وكالات

بين الخوف من مجهول بات يرافق جميع النساء، وبطالة وانعدام فرص العمل لدى كثير من الشباب، وبين عزوف كثير منهم عن الزواج، أصبحت لعنوسة النساء في العراق، والعرافات قصة أخرى.

#### العرافة

ففي إحدى أرياف المحافظات العراقية، توجد ما تسمى بـ "العرافة" أو "الكشافة" يلجأ إليها النساء حينما تكون لديهن مشكلة، إذ تستعمل العرافة بعض الأدعية وما شابه ذلك، لتروي لهن مافي داخلهن يتصورون البعض أن ذلك حقيقياً، فيما يرجعون أضرّيات خائبات. هذه رحلة في هذا الأمر، سلطت الضوء على ما يدور في أذهان النساء وحجم آمالهن عندما يذهبن إلى العرافة.

#### مقابل ماذي

رصدنا، طابوراً من النساء واحدة تلو الأخرى، ينتظرن دورهن ليخبرن "العرافة" عن مشكلاتهن، تقول إحداهن، إنها أصبحت عانساً، والعرافة هي من تسهل عليها اتمام الزواج، بعد أن أعطتها وصفة



## هل ستعاد مأساة اليابان مجدداً؟!

إيمان عبد الملك

بعد مرور ٨١ عاماً على ما حدث في هيروشيما وناغازاكي، لا يزال الخطر النووي قائماً ويتعاظم في عالمنا المعاصر، وكادت البشرية أن تنزلق إلى الهاوية النووية مرات عدة إبان أزمات دولية كأزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢. لم تقتصر مأساة هيروشيما وناغازاكي على القتلى والمصابين آنذاك، بل امتدت آثارها على الناجين والذين عانوا من أمراض نفسية وجسدية، فالكثير منهم عانوا من الأمراض الإشعاعية كالسرطانات وأمراض الدم وواجهوا إعاقات جسدية ونفسية. أما اليوم، في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية في مناطق عدة، فإن شبح السلاح النووي عاد ليخيم على العالم في ظل تطور السلاح التكنولوجي، فرغم الانجازات القانونية والدبلوماسية الواعدة، فإن العالم ينزلق مجدداً نحو كارثة حقيقية، إذ تشير أحدث التقديرات إلى وجود حوالي ١٢ ألف سلاح نووي في الترسانات العسكرية حول العالم. حيث تعتبر الأسلحة النووية سلاحاً متمرداً على القانون، ومن المنظور القانوني الدولي الإنساني، فإن مبادئ القانون تحظر الهجمات العشوائية التي لا تفرق بين مدنيين وعسكريين، كما تلزم بحماية البيئة الطبيعية من الأضرار الواسعة وطويلة الأمد، فكل هذه الضوابط تستحيل مراعاتها في حالة استخدام سلاح نووي. هناك العديد من الدعات العالمية انطلقت لمنع تكرار هول الكارثة، ولحظر السلاح النووي، كما أعلن مسؤولو اللجنة الدولية استناداً إلى تجربتهم مع ضحايا هيروشيما وناغازاكي، إن العواقب الإنسانية للسلاح النووي غير مقبولة، ومن منظور إنساني يجب حظر هذه الأسلحة، فرغم دخول العالم في حقبة الحرب الباردة وسيان التسلح النووي، بقي شبح هيروشيما ماثلاً في الأذهان، يذكر القادة والشعوب بما يمكن أن يحدث إذا فتح صندوق الشر النووي مرة أخرى.

٢١

## وزير الموارد المائية يتفقد سدة سامراء وقناتي الثرثار لمتابعة جاهزيتهما التشغيلية



تقرير / فارس الشمري

تفقد وزير الموارد المائية مثنى التميمي، سدة سامراء وقناتي الثرثار لمتابعة جاهزيتهما التشغيلية.

وذكر بيان لوزارة الموارد ان "وزير الموارد المائية مثنى التميمي، أجرى زيارة ميدانية إلى سدة سامراء وقناتي الثرثار الفيضانية والإروائية في محافظة صلاح الدين برفقة مدراء عامي دائرة التخطيط والمتابعة والهيئة العامة للسدود والخزانات وشركة العراق وعدد من مديري تشكيلات الوزارة في المحافظة للإطلاع على واقع المنشآت المائية ومتابعة أعمال التشغيل والصيانة ورفع كفاءتها التشغيلية". واطلع التميمي خلال الزيارة على "واقع سدة سامراء والتي تضم (17) بوابة رئيسية ودورها في تنظيم التصاريح المائية والسيطرة على الموجات الفيضانية وتحويلها إلى منخفض الثرثار عند الحاجة كما استمع إلى إيجاز فني حول أعمال التشغيل والصيانة وإجراءات الحفاظ على سلامة السدة وجاهزيتها، وعقد اجتماعاً مع مسؤولي تشكيلات الوزارة

المائية والاستمرار في برامج الصيانة والتأهيل ومتابعة الجاهزية التشغيلية بما يسهم في رفع كفاءة إدارة الموارد المائية وتعزيز الأمن المائي في البلاد".

ضمن مشروع تطويرها ورفع طاقتها التصريفية إلى (250) متراً مكعباً في الثانية بما يعزز كفاءة نقل المياه ودعم الإطلاقات المائية إلى نهر الفرات". وأكد على "ضرورة الالتزام بالمعايير الفنية الخاصة بسلامة المنشآت

الفيضانية التي تضم (36) بوابة تنظيمية لتمرير الموجات الفيضانية من نهر دجلة إلى بحيرة الثرثار واطلع على جاهزيتها وإجراءات تشغيلها فضلاً عن قناة الثرثار الإروائية حيث تابع أعمال الصيانة والحفر والدفن الجارية

جرى خلاله بحث الواقع المائي في محافظة صلاح الدين، والإطلاقات المائية واحتياجات المنشآت المائية وأعمال الصيانة فضلاً عن سبل تعزيز كفاءة الأداء بما ينسجم مع متطلبات الخطة المائية". وأضاف ان "الوزير تفقد قناة الثرثار

## مجاري بغداد:

# 7 مشاريع قيد التنفيذ ترفع نسبة التغطية بأطراف العاصمة إلى 85%

المجاري تغطي مناطق ذات كثافة سكانية عالية، إذ لا يقل عدد سكان أصغر منطقة مشمولة عن 100 ألف نسمة، فيما يزيد إجمالي عدد سكان المناطق التي تشهد مشاريع قيد التنفيذ على مليون نسمة. ولفت عبد الله بالقول: "إن من بين المناطق التي تنتظر توفير التمويل مستقبلاً النصر والسلام، إلى جانب قضاء أن الزوراء"، موضحاً أن "الحلول الحالية في القضاء تقتصر على تصريف مياه الأمطار بشكل مؤقت، لحين إعداد التصاميم الأساسية والقطاعية الخاصة بمشروع المجاري المتكامل، تنفيذاً للتوجيهات الحكومية".

فيه قبل أيام- نحو 10%". وأوضح، أن "هذه المشاريع سترفع نسبة المناطق المخدومة في أطراف بغداد إلى نحو 85% مع السعي لاستكمال المشاريع المتبقية؛ بهدف الوصول إلى تغطية كاملة". وجول التمويل وآلية التنفيذ، بين عبد الله: "إن بعض المشاريع تنفذ ضمن تخصيصات الأمن الغذائي، فيما يجري تمويل مشاريع أخرى ضمن الاتفاقية الصينية"، مشيراً إلى، أن "التمويل لم يكتفِ بعد، إلا أن الشركات المنفذة تواصل العمل الميداني لحين وصول التخصيصات المالية". ولفته إلى "وجود بعض التعارضات في تنفيذ المشاريع"، مؤكداً: "العمل على معالجتها بالتنسيق المستمر مع البلديات ومديري النواحي". وبين مدير مجاري المحافظة، أن "مشاريع



المناطق غير المخدومة بقضاء الحسينية بلغت 40%، بينما بلغت نسبة الإنجاز في مشروع الكوريش- الذي باشر العمل

أعلنت مديرية مجاري محافظة بغداد عن مواصلة العمل في تنفيذ 7 مشاريع للصرف الصحي بنسب إنجاز متفاوتة في أطراف العاصمة، مؤكدة أن إتمام هذه المشاريع سيعكس على رفع نسبة المناطق المخدومة إلى نحو 85%. وقال مدير عام المديرية، فراس عبد الله: "إن المديرية تنفذ حالياً سبعة مشاريع استراتيجية، حيث بلغت نسبة الإنجاز في مشروع مجاري أبو غريب 65%، ومشروع مجاري النهروان 45%، فيما سجل مشروع مجاري سبع البور 22%، ومشروع مجاري ناحية الوحدة 20%". وأضاف عبد الله: "إن نسبة تقدم الأعمال في مشروع

## أمانة بغداد تطلق مشروعاً متكاملاً لتطوير إدارة النفايات بالتعاون مع البنك الدولي

الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، عن إطلاق مشروع متكامل لتطوير إدارة النفايات بالتعاون مع البنك الدولي. وقال المتحدث باسم أمانة بغداد عدي الجندي إن "أمانة بغداد أطلقت مشروعاً متكاملاً لتطوير إدارة النفايات بالتعاون مع البنك الدولي"، لافتاً إلى أن "أبرز محاور المشروع تتضمن تطوير المحطات التحويلية المكبسية داخل العاصمة وزيادة حجم الاستيعاب من 500 إلى 1000 طن يومياً، فضلاً عن اعتماد المكابس من النوع المغلق للحفاظ على البيئة". وأوضح أن "المشروع يشمل أيضاً تطوير آليات الجمع والنقل من خلال استيراد آلات تخصصية جديدة بالتعاون مع البنك الدولي، واستبدال الآليات الحالية المستهلكة بآليات حديثة". وأشار الجندي إلى أن "الأمانة تعمل على إنشاء مطعم جديد خاص بها وفق المواصفات البيئية العالية وبالتعاون مع وزارة البيئة، مع الالتزام بجميع المواصفات الفنية الخاصة بطمر النفايات". وبين أن "محور الاستثمار يتضمن التعاقد مع شركة صينية في منطقة النهروان لإنشاء محطة لتحويل النفايات إلى طاقة كهربائية بطاقة إنتاجية متوقعة تبلغ 100 ميكاواط، وهي من الجيل الرابع وتعمل بالطاقة النظيفة"، لافتاً إلى "استملاك قطعة أرض أخرى في أبو غريب لإعلانها فرصة استثمارية لنفس الهدف". وأكد الجندي، أن "المشروع يتضمن أيضاً بناء قدرات كوادر أمانة بغداد من خلال إقامة ورش ودورات تدريبية بالتعاون مع البنك الدولي، بهدف الوصول إلى أعلى درجات الاستفادة من النفايات والتعامل معها بشكل بيئي". وتابع أن "العاصمة بغداد تنتج حالياً 10 آلاف طن نفايات يومياً، والنسبة في زيادة، مع نمو سكاني يبلغ 2.5% سنوياً بحسب وزارة التخطيط"، مبيناً أن "توجيهات أمين بغداد عمار موسى تركز على الاستفادة من النفايات وإيجاد حلول حديثة للجمع والنقل والطمر والاستثمار، كما أن الأمانة بانتظار إقرار قانون خاص بإدارة النفايات من مجلس النواب، لدعم عملها وتوفير الإطار القانوني والتشريعي".

## الديوانية تطلق حملة كبرى لرفع النفايات وصيانة شبكات الصرف الصحي



بدوره، أوضح مدير مجاري الديوانية مهدي كاظم الحمداوي أن "الحملة الخدمية في الديوانية تتضمن أيضاً معالجة الانسدادات وتطهير الخطوط الرئيسية والفرعية في شبكات الصرف الصحي لضمان انسيابية التصريف ومعالجة المشاكل الفنية لمنع تدفق المياه الثقيلة عبر تلك الشبكات إلى الأزقة والشوارع". مبيناً أن "هذا العمل يجري وفق خطة متكاملة هدفها تحسين الواقع الخدمي والحفاظ على شبكات مياه الصرف الصحي".

البلدي بالتعاون مع الشركات المنفذة من خلال حملة كبرى لقص الشوارع ورفع النفايات للتقليل من معاناة المواطنين ومعالجة مشاكل الخدمات في الديوانية". وذكر مدير بلدية الديوانية بالوكالة علي الشريفي أن "الحملة الخدمية سوف تكون شاملة لجميع مناطق المحافظة بالتعاون مع مديريات البلديات ودوائر القائم مقام في مركز الاقضية والنواحي"، لافتاً إلى أن "الحملة تتضمن مشاركة عشرات الأليات التخصصية ومئات العاملين لإعادة توزيع الجهد الخدمي على الأحياء السكنية ومعالجة تراكم النفايات".

كبرى في الديوانية من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات فيها، حيث جرى تقسيم المحافظة إلى ستة قواطع لتنفيذ الحملة بالتعاون مع رؤساء الوحدات الإدارية ومديري الدوائر الخدمية". من جانبه، شدد رئيس مجلس محافظة الديوانية محمد شخير الغانمي على أهمية "تضافر الجهود والتنسيق والتكامل والتعاون بين مجلس المحافظة والحكومة المحلية من خلال تعزيز المتابعة الميدانية والمباشرة لضمان سرعة تنفيذ الأعمال ومعالجة الأولويات الخدمية". مشيراً إلى أن "آلية توزيع المحافظة إلى عدة قواطع يضمن استمرار العمل

أعلنت محافظة الديوانية، إطلاق حملة خدمية كبرى في جميع مناطق المحافظة لقص الشوارع ورفع النفايات، فضلاً عن معالجة الانسدادات في شبكات الصرف الصحي. وقال محافظ الديوانية عباس شعييل الزاملي إنه "من أجل بيئة نظيفة وصحية في المحافظة انطلقت حملة خدمية شاملة مشتركة بين مجلس المحافظة والحكومة المحلية والدوائر الخدمية، بالإضافة إلى دوائر القائم مقام في مراكز الاقضية والنواحي". وأضاف أنه "تم إطلاق حملة خدمية

# غرام الربيعي: من أهم مقومات توطين النص هو الذوبان في خفايا وأبعاد النص قبل ولادته

تتشكل مدوناتها من سحر اللون، وموسيقى المفردة، لتبوح بهما عبر فضاءات مغايرة في مشهد الثقافة الحدائوي، فراحت تصدح من خلال منصات الشعر في مهرجانات عربية وعالمية منطلقة من محيطها المحلي، لتركب موجة المتغير لونا. عبر تيارات الوعي المواقبة للحدائوي في مباحثها.

وتمسك فرشاتها وهي تنثر لون وعيها وأدواتها المعرفية، موشحة بهموم عالم لا يستقر أبدا، يفور على بركان من المشكلات والصعوبات التي غالبا ما يكون بطلها وضحيته الإنسان.

ثمة منجز أشرف إلى أكثر من ديوان شعر، يتفاعل مع متحولات يومية عاشتها، وأخرى كانت لها شاهد عيان مكتمل الإنتماء، وكذا تتركبها جدران معرض ليحتضن بهاء لوحاتها وهي ترسمها شعرا. إذن مع الشاعرة والفنانة غرام الربيعي في وجدان عوالمها الأدبية والفنية.

## حاورها: فهد الصكر

\* في ظل فوضى نعيش تفاصيلها كل لحظة، كيف تجد الفنانة - الشاعرة لحظات توطين القصيدة في مخيلتها؟

- الشاعر إن لم يمسك بقصدية الفكرة وصديق التعبير لا يستطيع أن يقف على ضفاف أي نص، ولا يرى عمق الأثر من هذا البوح، لا في ذاته التي تبحث عن الأمان والتحرر من ثورة الشعور ولا على الآخر المختلف في الذائقة والتفكير وحجم الخيال كملتق له. لذا من أهم مقومات توطين النص هو الذوبان في خفايا وأبعاد النص قبل ولادته، وعدم القفز والتفافز لاستجداء الكلمات كمن يرقع قطعة قماش فتبدو الفكرة متشظية بلا موطن. عن نفسي أنا والفكرة نرافق بعضنا من أول التمرد حتى التحرر من قفس الروح، نتحاور ونتبادل الآراء حتى نصل إلى باحة الورق ثم تحررها لتكون بأيادي الآخرين.

• هناك توجه نحو الضبابية في تكوين القصيدة لدى الكثير من الشعراء، هل أصبحت الشاعرة غير منتبهة؟

• فعلا، هناك ضبابية وتيه في كثير من النصوص، للأسف، وظن بأن ما يُكتب ينتمي إلى فكرة الشعر. نرى جفافا في الشعور، وتكلفا في صناعة السطر، وغيابا لوحدة الفكرة، وعدم مرونة في النسبائية السطورية، وضبابا للملامح النص، وترهلا في الكلمات، وعدم ألفة بينها داخل السطر الواحد أو النص الواحد. وبعضهم يكتب بلغة تقريرية لا تصلح حتى في السرد، لذا أؤيد القول بوجود فقدان للانتماء الشعري. كما أن كثيرا من اللغو المحشور في جسد النص يفقده ملامحه. وأحيانا تكشف بعض النصوص أن كاتبها نفسها لا تدري ماذا تريد أن تقول، إذ تجمع سلة من المفردات، بعضها منقول أو مسروق أو قائم على التقليد، فيخرج النص أشبه بحزورة غبية. وأشكل كثيرا على النصوص التي تستخدم ألفاظا معجمية لا تنسجم مع نغمة النص النثري، وكأنها تستعرض عضلاتها في استخدام المفردات، فتقع في فخ الوهم اللغوي. وهذا كله سببه استسهال كتابة النص النثري بثوب القصيدة.

• هل أنصفك النقد عبر محطاتك الفنية والشعرية؟

• في الشعر، كُتِب الكثير عن منجزتي ومسيرة الكتابة عندي، وتناول التجربة عدد من الأسماء المهمة في النقد العراقي والعربي من زوايا متعددة وجميلة. كما أدرجت تجربتي وسيرتي في كثير من الأنطولوجيات والمفاتيح والدراسات النقدية، وتناول الوسط الأكاديمي منجزتي الشعري في بحوث البكالوريوس ورسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه. أما في التجربة التشكيلية، فرغم تناولها في بعض الأوراق والدراسات والمحافل النقدية، فإنني أجد تقصيرا في الالتفات إلى تجربتي التي تعددت أجناسها ومدارسها من قبل النقد المتخصصين، علما أنني قدمت الكثير من الأعمال بالرسم الرصاصي والألوان المائية، والبوستر، والكريليك، والزيت،

وعلى الورق والقماش والخشب، وبأساليب مختلفة بين الواقعي والانطباعي والتجريدي، وحتى الفن الرقمي كانت لي فيه تجربة مميزة ومختلفة. لكن، وحتى أكون منصف، أتحمل جزءا من هذا التقصير. لأنني لم أسوق لأعمالي بالشكل الذي تستحقه، رغم مشاركاتي الكثيرة في أهم المعارض المحلية والعربية، مثل معرض الواسطي والطبيعية وغيرها.

• اللوحة أبجديتها الألوان، ماذا تعني لك الألوان وأنت قبالة قماشه اللوحة البيضاء؟

• الألوان تعني عندي اللغة برفقة الشكل والخطوط، فهي تحمل كثيرا من الدلالات والمعاني، ولها أثر في المتلقي يفوق أحيانا أثر الشكل، لأنها تمتلك طاقة الضوء والتفاعل، فتفجر معنى وكيونة النص البصري الذي تشكله اللوحة مع بقية عناصرها. اللون هو العصر الأخطر في جسد اللوحة، بحسب كثافته ومساحته والتكتيك الذي يُنفذ به. وعادة، حين أفكر بالموضوع قبل لحظة الشروع، ترافق الفكرة ماهية الألوان التي سأمر بها وعليها في اللوحة: فمنها ما أعده قبل البدء، ومنها ما

تستدعيه الحالة البصرية للوحة والتوافقات التي تحتاجها، لتكون خطا بصريا منسجما في الفكرة والمساحات اللونية والفراغ المحيط بها. فلكل لون درجات، ولكل درجة طاقة تعبيرية تجسد المعنى، وأنا أشعر بمتمعة كبيرة في التناوب مع الألوان واللعب بها.

• كان لك الوقوف على مدرجات العالمية في أكثر من محفل شعري، كيف ينظر الآخر إلينا في مشهد الأدب بعد عام 2003؟

• نعم، كانت تجربة مميزة أضافت لي الكثير، ومنحتني طاقة أكبر لتحرير النص من المحلية إلى القبول العالمي، من حيث المعنى والأفق الدلالي للكلمات، ليكون مشتركا إنسانيا تتلاقح فيه الأزواج، رغم اختلاف العوالم والبيئات والعقائد والقيم. رأيت هناك رغبة كبيرة في سماع أصواتنا وكشف ملامح مجتمعنا من خلال نصوصنا، وكان هناك إصغاء واع وتلذذ بالشعر العراقي، ولا سيما النسوي، وكأنهم يلمسون الحقائق من خلال النصوص، ويقيسون مستوى التحضر والتقدم عبر هذه المشاركات وموضوعاتها. شخصيا، وجدت

ترحيبا وتفاعلا واهتماما، بدليل الدعوات المتكررة، وترجمة العديد من النصوص، وإقامة الورش والفعاليات التي تناولت هذه التجربة.

• هل نحن بحاجة إلى حركة تجريب في الثقافة العراقية لتجاوز التكرار إن وجد؟

• بالتأكيد، فكل الثقافات في العالم تؤثر وتتأثر كي تنتج ما هو جديد وينسجم مع المتغيرات، لأن الإبداع هو التجديد وخلق الدهشة. فإذا بقيت على النهج نفسه، أصبحت رتيبة وتقليدية، ولا تجد متلقيا. لذلك لا بد من سعي جاد لإنتاج مفاهيم وأساليب جديدة تنسجم مع التطور السريع الذي صاحب البرامج الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، مع الحفاظ على هوية الإبداع التي تصنع منطقة جذب وحوار وتداول.

• لا بد من التجريب في جميع الأجناس الأدبية والفنية.

• لديك مشاركات في مهرجانات شهدتها المتغير الثقافي في وطننا العربي، كيف وجدت التعاطي مع القصيدة العراقية؟

• تشهد المهرجانات والفعاليات، وكذلك وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة،

ذلك، إن لم يخني الوقت والمسؤوليات الأخرى. شكرا لك وأنت تواكب هذه الحركة، وما اختزنته التجربة من تحولات جديدة.

• هل نحن بحاجة إلى حركة تجريب في الثقافة العراقية لتجاوز التكرار إن وجد؟

• بالتأكيد، فكل الثقافات في العالم تؤثر وتتأثر كي تنتج ما هو جديد وينسجم مع المتغيرات، لأن الإبداع هو التجديد وخلق الدهشة. فإذا بقيت على النهج نفسه، أصبحت رتيبة وتقليدية، ولا تجد متلقيا. لذلك لا بد من سعي جاد لإنتاج مفاهيم وأساليب جديدة تنسجم مع التطور السريع الذي صاحب البرامج الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، مع الحفاظ على هوية الإبداع التي تصنع منطقة جذب وحوار وتداول.

• لا بد من التجريب في جميع الأجناس الأدبية والفنية.

• لديك مشاركات في مهرجانات شهدتها المتغير الثقافي في وطننا العربي، كيف وجدت التعاطي مع القصيدة العراقية؟

• تشهد المهرجانات والفعاليات، وكذلك وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة،

ذلك، إن لم يخني الوقت والمسؤوليات الأخرى. شكرا لك وأنت تواكب هذه الحركة، وما اختزنته التجربة من تحولات جديدة.

• هل نحن بحاجة إلى حركة تجريب في الثقافة العراقية لتجاوز التكرار إن وجد؟

• بالتأكيد، فكل الثقافات في العالم تؤثر وتتأثر كي تنتج ما هو جديد وينسجم مع المتغيرات، لأن الإبداع هو التجديد وخلق الدهشة. فإذا بقيت على النهج نفسه، أصبحت رتيبة وتقليدية، ولا تجد متلقيا. لذلك لا بد من سعي جاد لإنتاج مفاهيم وأساليب جديدة تنسجم مع التطور السريع الذي صاحب البرامج الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، مع الحفاظ على هوية الإبداع التي تصنع منطقة جذب وحوار وتداول.

• لا بد من التجريب في جميع الأجناس الأدبية والفنية.

• لديك مشاركات في مهرجانات شهدتها المتغير الثقافي في وطننا العربي، كيف وجدت التعاطي مع القصيدة العراقية؟

• تشهد المهرجانات والفعاليات، وكذلك وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة،

ذلك، إن لم يخني الوقت والمسؤوليات الأخرى. شكرا لك وأنت تواكب هذه الحركة، وما اختزنته التجربة من تحولات جديدة.

اهتماما واضحا بالثقافة العراقية، من خلال الحرص على دعوة المبدعين العراقيين والترحيب بهم، وتداول منجزهم، فضلا عن الجوائز التي يحرزها العراقيون في أغلب المسابقات المهمة. وما زال النص العراقي محل إبهار للذائقة العربية، ومتوجا بالصدارة، رغم الترهل الكمي الذي تشهده الساحة.

• ما رأيك بدقة وصف الأحداث في المتن الحكائي للوحة التشكيلية والقصيدة التي تكتبينها؟

• لو تتبعنا ما كُتِب من دراسات نقدية حول ذلك، لوجدت آراء تؤكد أن ما أتناوله يتسم بالوحدة والتتابع وعدم خدش الذائقة، وهو ما يبدو واضحا في تفاعل الآخرين مع فحوى النصوص واللوحات. وتبقى التجربة خاضعة للخيال الشخصي، والخزير المعرفي، والممارسة الفعلية في إنتاج النص البصري أو اللغوي، لأنني أميل أصلا إلى السرديات بوصفها فاعلا يصوغ بنية النص ويمنحه بؤرة الشد عند التلقي.

ويبقى الرأي الحاسم للنقاد والمتخصصين، فعين الذات ليست كعين الرائي.

• كيف تنظرين إلى أفق التجديد في ظل المشهد التشكيلي والمدونات الثقافية الأخرى في سنوات ما بعد الربيع العربي؟

• لا يمكن التخلص من آثار الواقع المحيط بكل مبدع أو منتج لعمل فني، ولو بنسب متفاوتة. لكن الواقع المضطرب والتحولات المتسارعة، مع الانفتاح الثقافي على العالم، وتيسر الاطلاع على التجارب الأخرى عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، منح الجميع

فرضا واسعة للمشاركة والتفاعل، وهو ما أوجد أفكارا وأساليب جديدة وتجارب مغايرة تحاور هذه التحولات، وتتزامن مع ذائقة العصر.

• أتمنى أن ترسمي لي أفق مستقبل الثقافة العربية بلوحة تدوين فيها وجعك كشاعرة ورسامة؟

• طالما كانت النصوص واللوحات مرابيا للتفكير والرغبة والإمكان، فإنها ستكون مكتظة بالوجع المترسب من تجارب الحياة ومرارة رفضها، والتمرد عليها بأحلام جديدة تصنعها إرادة للتخيل، والخروج من دائرة الماضي الضيقة إلى أحلام تتسع للجميع وتعبر الحدود، حتى لا تبقى أسيرة المحلية التي قد تتحول إلى تكرار لا يؤثر دهشة التلقي. وستبقى الثورة

على الرتبة، والتحرر من قيود الماضي، حاضرين في المشهد، لأن الجميع يبحث عن الضوء، وعن الخروج من دهاليز الظلام والدكتاتوريات والسلطات، على اختلاف أشكالها.

• ما رأيك بدقة وصف الأحداث في المتن الحكائي للوحة التشكيلية والقصيدة التي تكتبينها؟

• لو تتبعنا ما كُتِب من دراسات نقدية حول ذلك، لوجدت آراء تؤكد أن ما أتناوله يتسم بالوحدة والتتابع وعدم خدش الذائقة، وهو ما يبدو واضحا في تفاعل الآخرين مع فحوى النصوص واللوحات. وتبقى التجربة خاضعة للخيال الشخصي، والخزير المعرفي، والممارسة الفعلية في إنتاج النص البصري أو اللغوي، لأنني أميل أصلا إلى السرديات بوصفها فاعلا يصوغ بنية النص ويمنحه بؤرة الشد عند التلقي.

ويبقى الرأي الحاسم للنقاد والمتخصصين، فعين الذات ليست كعين الرائي.

• كيف تنظرين إلى أفق التجديد في ظل المشهد التشكيلي والمدونات الثقافية الأخرى في سنوات ما بعد الربيع العربي؟

• لا يمكن التخلص من آثار الواقع المحيط بكل مبدع أو منتج لعمل فني، ولو بنسب متفاوتة. لكن الواقع المضطرب والتحولات المتسارعة، مع الانفتاح الثقافي على العالم، وتيسر الاطلاع على التجارب الأخرى عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، منح الجميع

فرضا واسعة للمشاركة والتفاعل، وهو ما أوجد أفكارا وأساليب جديدة وتجارب مغايرة تحاور هذه التحولات، وتتزامن مع ذائقة العصر.

• أتمنى أن ترسمي لي أفق مستقبل الثقافة العربية بلوحة تدوين فيها وجعك كشاعرة ورسامة؟

• طالما كانت النصوص واللوحات مرابيا للتفكير والرغبة والإمكان، فإنها ستكون مكتظة بالوجع المترسب من تجارب الحياة ومرارة رفضها، والتمرد عليها بأحلام جديدة تصنعها إرادة للتخيل، والخروج من دائرة الماضي الضيقة إلى أحلام تتسع للجميع وتعبر الحدود، حتى لا تبقى أسيرة المحلية التي قد تتحول إلى تكرار لا يؤثر دهشة التلقي. وستبقى الثورة

على الرتبة، والتحرر من قيود الماضي، حاضرين في المشهد، لأن الجميع يبحث عن الضوء، وعن الخروج من دهاليز الظلام والدكتاتوريات والسلطات، على اختلاف أشكالها.

• ما رأيك بدقة وصف الأحداث في المتن الحكائي للوحة التشكيلية والقصيدة التي تكتبينها؟

• لو تتبعنا ما كُتِب من دراسات نقدية حول ذلك، لوجدت آراء تؤكد أن ما أتناوله يتسم بالوحدة والتتابع وعدم خدش الذائقة، وهو ما يبدو واضحا في تفاعل الآخرين مع فحوى النصوص واللوحات. وتبقى التجربة خاضعة للخيال الشخصي، والخزير المعرفي، والممارسة الفعلية في إنتاج النص البصري أو اللغوي، لأنني أميل أصلا إلى السرديات بوصفها فاعلا يصوغ بنية النص ويمنحه بؤرة الشد عند التلقي.

ويبقى الرأي الحاسم للنقاد والمتخصصين، فعين الذات ليست كعين الرائي.

• كيف تنظرين إلى أفق التجديد في ظل المشهد التشكيلي والمدونات الثقافية الأخرى في سنوات ما بعد الربيع العربي؟

• لا يمكن التخلص من آثار الواقع المحيط بكل مبدع أو منتج لعمل فني، ولو بنسب متفاوتة. لكن الواقع المضطرب والتحولات المتسارعة، مع الانفتاح الثقافي على العالم، وتيسر الاطلاع على التجارب الأخرى عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، منح الجميع

فرضا واسعة للمشاركة والتفاعل، وهو ما أوجد أفكارا وأساليب جديدة وتجارب مغايرة تحاور هذه التحولات، وتتزامن مع ذائقة العصر.

• أتمنى أن ترسمي لي أفق مستقبل الثقافة العربية بلوحة تدوين فيها وجعك كشاعرة ورسامة؟

• طالما كانت النصوص واللوحات مرابيا للتفكير والرغبة والإمكان، فإنها ستكون مكتظة بالوجع المترسب من تجارب الحياة ومرارة رفضها، والتمرد عليها بأحلام جديدة تصنعها إرادة للتخيل، والخروج من دائرة الماضي الضيقة إلى أحلام تتسع للجميع وتعبر الحدود، حتى لا تبقى أسيرة المحلية التي قد تتحول إلى تكرار لا يؤثر دهشة التلقي. وستبقى الثورة

على الرتبة، والتحرر من قيود الماضي، حاضرين في المشهد، لأن الجميع يبحث عن الضوء، وعن الخروج من دهاليز الظلام والدكتاتوريات والسلطات، على اختلاف أشكالها.

• ما رأيك بدقة وصف الأحداث في المتن الحكائي للوحة التشكيلية والقصيدة التي تكتبينها؟

• لو تتبعنا ما كُتِب من دراسات نقدية حول ذلك، لوجدت آراء تؤكد أن ما أتناوله يتسم بالوحدة والتتابع وعدم خدش الذائقة، وهو ما يبدو واضحا في تفاعل الآخرين مع فحوى النصوص واللوحات. وتبقى التجربة خاضعة للخيال الشخصي، والخزير المعرفي، والممارسة الفعلية في إنتاج النص البصري أو اللغوي، لأنني أميل أصلا إلى السرديات بوصفها فاعلا يصوغ بنية النص ويمنحه بؤرة الشد عند التلقي.

ويبقى الرأي الحاسم للنقاد والمتخصصين، فعين الذات ليست كعين الرائي.



## مذكرات متسلسلة

الحلقة الخامسة والاربعون

# من رحم النضال



العسكري، الذي كان أفرادُه يحاسبون على كل شاردة وواردة، خصوصاً في الكراجات. وهكذا دخلتُ في دوامة روتينٍ سخيِّف، بدا لي كنفقٍ مظلم دخلته بآرادي، لكن في الوقت نفسه كان الأصلُ يملكني بأن هذا الوضع ليس لي، ولا أستحقّه، ولا بد أن أستعيد «مزاحم» الحقيقي. هوّن عليّ ما أنا فيه زيارات زملائي القدماء: (ه.ث.م)، وكنت، وما زلت، أطلق عليهم «الجنود».

كانت الحياة التي عشتها في غاية القسوة والصعوبة، وما خفف منها احتضان أهلي في ومحبتهم الفائقة، وكأني لم أرتكب الخطيئة

مبكراً؛ فالتأخير يعني العقوبة، وأنا لست في موضع أمان فيه أو أتعرض لعقوبة. كان بيتنا في القادسية، مقابل البيع، قريباً من مدرستي السباحة المجاورة لخزان الماء العالي. لذلك كان لزاماً عليّ أن أنهض في الثالثة فجراً، وأرتدي الملابس العسكرية، وكنت أشعر أنني مسخ، ثم أغادر البيت بعد نصف ساعة، لأكون في الرابعة والربع في كسراج العلاوي. ومن هناك استقل سيارة إلى المعسكر، حيث كانت توجد خطوط نقل خاصة تعمل لهذا الغرض. وكان يجب أن أكون حاضراً في ساحة العروض عند الخامسة صباحاً.

تم تسويقي إلى الخدمة كوني طالباً جامعياً زالت أعذاره بسبب فصله من الجامعة، فاحتسبتُ خريج إعدادية، وألحقتُ بفوج الدفاع والواجبات الثالث مشاة في معسكر الرشيد. وكنت الوحيد فيه، بل وربما في المعسكر كله، من الجنود الذين يحملون شهادة إعدادية. وفي التدريب، لا يميزون بين الأُمّي وحامل الدكتوراه.

تردّونا على الطاعة بلا نقاش، وعلى الصرامة والقسوة والالتزام بالثانية. ورغم القفشات التي كانت تحصل هنا وهناك مع العرفاء المطعّوين، وجلمه أُمّيون، فإن ذلك لم يكن يخفف من قسوة المعاناة.

كان هناك تعداد صباحي في الخامسة، وآخر في الثالثة بعد الظهر، وبعده يُؤنّن لنا بالانصراف. أصل إلى البيت في حدود الخامسة مساءً، مع مراقبة الطريق بحذر من قبل الانضباط



د. مزاحم مبارك مال الله

ها وقد أصبح الخيال حقيقة... أصبحت أسيرَ الملابس العسكرية، والبسطل، والبريّة، وأداء التحية، وكلمة «سيدي». الأمر الذي هوّن عليّ ما أنا فيه هو طبيعتي وقدرتي على التكيف مع الظروف، والتعايش معها دون يأس، أو التوقف في مكاني متسكّراً عند الفشل، أو الانتشغال بالنظر إلى الوراء، رغم قسوة الحال.

كان مفروضاً عليّ أن أنام مبكراً وأن أنهض

## حين تتمرق راية العراق.. ماذا بقي من هيبة الدولة؟

مواطنيها، وتاريخها، وتضحيات شهدائها. وليس من المقبول أن تكون المؤسسات الحكومية، التي يفترض أن تكون عنواناً للنظام والانضباط، أول من يتهاون في الحفاظ على رمز الدولة.

نحن بحاجة إلى ثقافة وطنية حقيقية، لا تكتفي برفع العلم في المناسبات، بل تحافظ عليه يومياً. يجب أن تكون هناك مسؤولية واضحة لدى كل مؤسسة حكومية في متابعة حالة العلم المرفوع على مبناها، واستبداله فوراً إذا أصبح قديماً أو ممزقاً أو غير صالح. بل إن من الضروري أن نعيد للعلم العراقي حضوره في الحياة العامة، وأن نسره في المؤسسات والمدارس والجامعات والميادين، وأن يشعر المواطن بأن هذه الراية تمثله، وتجمعه، وتعزّز عن وطنه.

إلى وطن واحد مهما اختلفت آراؤهم أو مذاهبهم أو قومياتهم. أما العلم العراقي، فهو أكبر من مجرد ألوان وشكل. إنه سيادة دولة، وحدود وطن، وعمق جغرافي، وتاريخ طويل، وذاكرة شعب، وتضحيات أجيال. خلف هذه الراية دماء شهداء، ودموع أمهات، وتضحيات جنود، وأحلام أجيال كاملة أرادت أن ترى العراق قوياً عزيزاً مرفوع الرأس.

كيف نفعل أن ترفرف راية العراق ممزقة فوق مؤسسة حكومية؟ وكيف يمكن أن نتحدث عن هيبة الدولة واحترام رموزها، بينما تركّ راية الدولة عرضة للشمس والمطر والرياح حتى تتمزق وتبهت ألوانها، ثم تبقى مرفوعة وكأن الأمر لا يعني أحداً.

إن احترام العلم يبدأ من التفاصيل. فالدولة التي تحترم علمها تحترم

وسياستها وكرامتها. مرفوعاً فوق بعض المباني وهو ممزق أو مهترئ أو متسخ.

العلم ليس قطعة قماش تُرفع فوق السطوح وتنتهي مسؤوليتنا عند ذلك. العلم هو الراية التي اجتمع تحتها العراقيون، وهو رمز الوطن الذي دافع عنه الشهداء، ورفعته الجنود، وحمله المواطنون في أصعب الظروف.

في كثير من دول العالم، يضع المواطنون أعلام بلدانهم على بيوتهم وشرفاتهم وسياراتهم، لا لأن القانون يجبرهم على ذلك، بل لأن العلم بالنسبة إليهم عنوان للوحدة الوطنية، وعلامة على حب الوطن، واستعداد للدفاع عن أرضه وسيادته.

تجد العلم حاضراً في المناسبات الوطنية، وفي البيوت، وفي الشوارع، وفي قلوب الناس، لأنه يمثل انتماءهم



د. ضحى السدكان

ليس مؤلماً أن نرى مبنى قديماً أو شارباً يحتاج إلى صيانة، فكل ذلك يمكن إصلاحه، لكن المؤلم حقاً أن نرى علم العراق، رمز الدولة



## العقاب والثواب مبدأ إلهي ووضعي

طارق العبودي

من التقاليد المألوفة والمعمول بها في أغلب دول العالم أن التقويم والتكريم لأي موظف أو مسؤول حكومي أو غير حكومي يأتيان من خلال جملة من المعايير والشروط التي يُفترض توافرها في الشخص المكرم، ومنها نزاهته وأمانته وإخلاصه في العمل الموكّل إليه، وغيرها من الصفات التي تؤهله للتكريم وتحمل المسؤولية.

لكن في عراق المحاصصة، تنتفي هذه المعايير والشروط والأسباب، وتحل محلها العلاقات الشخصية والحزبية والمنافع الذاتية. وها نحن نشاهد كيف كُرم عدنان الجميلي من قبل حكومة السيد السوداني، باعتباره أنزه وأفضل موظف في الحكومة، ثم ترقبته إلى منصب وكيل وزير النفط، ليحتل الموقع الدسم الذي يدُر عليه الأموال، ويُتهم باستغلاله في خدمة أسياده وحاشيته، وتأمين حياة فارهة وسعيدة لهم من خلال ما يُدفع إليهم من الأموال المسروقة من الدولة الفاسدة.

وهذا ما يشاهده العالم والشعب من مليارات الدولارات وكميات الذهب التي يُقال إنها سُرقَت من أموال الشعب، والتي كان يُودع بعضها في المزارع والمناهل والحيطان وقناني الماء، فضلاً عما أحرق في التنوير.

وعليه، فمن المفترض أن تتم محاسبة الجهة التي رشحته لهذا المنصب، وكل من يقف معه أو سهل وصوله إليه، إذا ثبتت مسؤوليتهم عن هذه الممارسات، لأن ما يتضح من الواقع يشير إلى وجود منظومة كبيرة لها امتدادات خارجية، مهمتها نهب أموال البلد وإضعافه والحيولة دون قدرته على البناء والتنمية، وصولاً إلى حالة تعجز فيها الدولة عن تأمين حتى رواتب موظفيها.

وأمام هذا الوضع المعقد والشائك، يتطلب الأمر الحزم والشجاعة والإرادة والتصميم في مواجهة الفساد، وتقديم العون والإنسان من عموم أبناء شعبنا، ولا سيما الشرائح التي عانت الفقر والعوز والحاجة بسبب الفساد المستشري، الذي أوغل في نهب أموال البلد من دون وازع من ضمير أو أخلاق أو شرف.

وعلى الحكومة أن تستجيب لرغبة شعبنا في عدم التهاون أو المساومة مع المتورطين في قضايا الفساد، وأن تُطبّق أقصى العقوبات التي ينص عليها القانون بحق من تثبت إدانتهم، لأن الفساد وسرقة المال العام وخيانة الأمانة من أخطر الأسباب التي تقف وراء تجويع شعبنا وتخلف بلدنا. ولا يمكن أن يستقيم الوضع في بلدنا، وأن تبدأ مسيرة البناء والتطور، ما لم تكن الحكومة جادة، وتمتلك العزيمة والإرادة القوية للقضاء على بؤر الفساد، ووضع الرجل المناسب في موقع المسؤولية؛ ذلك الذي يمتلك الأمانة والنزاهة والشرف والكفاءة. والعراق يمتلك خزيناً كبيراً من الطاقات والكفاءات العلمية والزنية والوطنية، التي تضع العراق وشعبه وسيادته واستقلاله وتطوره في حداثات عيونها.

## من الزمار إلى الشرطي سقوط مشروع أمريكا الثقافي

ثالثاً: من أمريكا أولاً إلى إسرائيل أولاً

عندما رفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شعار «أمريكا أولاً» في حملته الانتخابية، سرعان ما تراجع عنه بعد فوزه، وأصبح واضحاً، من وجهة نظر منتقديه، أن القرار الأمريكي لا يخلو من تأثيرات خارجية، وأن واشنطن تتحرك في كثير من الأحيان تحت تأثير أطراف أخرى.

وهنا يعود سؤال الكتاب من جديد: من الذي يدفع اليوم؟

3. سقوط القناع

لقد انكشفت الأقنعة؛ فالحرية وحقوق الإنسان اللتان رُوجتا لهما الحرب الثقافية الباردة بدتا اليوم، أمام العالم وحتى أمام بعض الحلفاء، شعارات تخدم المصالح الخارجية أكثر مما تخدم المواطن الأمريكي نفسه.

إن استمرار هذا المسار يطرح تساؤلاً مصرياً: هل سيدرك الشعب الأمريكي خطورة هذا الوضع؟ وهل ستصل بعض الولايات إلى قناعة بأن فك الارتباط بالمرکز قد يصبح خياراً مطروحاً، لتتحول كل ولاية إلى كيان مستقل بذاته؟

وأخيراً

إن خلاصة كتاب «من الذي دفع للزمار؟» وتحليل الواقع اليوم يقوداننا إلى نتيجة واحدة: إن توظيف الثقافة كسلاح قد ينجح مرحلياً في صناعة صورة، لكنه لا يستطيع أن يخفي الواقع إلى الأبد. فالمشايخ التي بُني على التناقض بين القول والفعل محكوم عليها بالتراجع، وفي النهاية، كما قال الله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ صدق الله العلي العظيم

نظمت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) جبهة ثقافية عريضة أفرزت ما يمكن تسميته بـ«الترسانة الثقافية»: صحف ومجلات مرموقة، وإذاعات، ومعارض فنية، ومهرجانات، وجوائز أدبية. وكانت CIA هي المحرك، أما «الزمار» فهو «مؤتمر الحرية الثقافية»، الذي عمل بمثابة «وزارة ثقافة غير رسمية» للولايات المتحدة، بتمويل سري ضخم عبر مؤسسات وشركات وهمية.

2. بين النص والصورة: ما يقوله الكتاب وما يكشفه الواقع

لكن من خلال قراءة الكتاب ومتابعة الواقع اليوم، انكشف حجم الفجوة بين الصورة المروّجة والحقيقة.

أولاً: أزمة الداخل

تقدم أمريكا نفسها باعتبارها الولايات المتحدة المكوّنة من خمسين ولاية، لكن الواقع يشير إلى ثباينات وانقسامات سياسية واجتماعية عميقة بين هذه الولايات. ويبقى السؤال: إلى أي مدى هي حقاً متحدّة؟ كما أن شعارات الحرية وحقوق الإنسان تصطدم بواقع مغاير: فعمليات طرد المهاجرين بالقوة، واستمرار حوادث التمييز العنصري، ومنها مقتل المواطن الأمريكي الأسود جورج فلويد قبل سنوات، تطرح تساؤلات جدية حول مدى تطبيق هذه الشعارات.

ثانياً: السياسة الخارجية

إذا كان الكتاب يتحدث عن القوة الناعمة، فإن الواقع المعاصر كشف عن عودة إلى القوة الصلبة. فالتدخل في شؤون الدول ومحاولات التأثير في مواردها لم يتوقف، وخير دليل على ذلك ما جرى في فنزويلا. واليوم تتكرر أنماط مماثلة مع الحديث عن الرغبة في ضم غرينلاند الدنماركية، والاعتداء على إيران دون مبرر قانوني واضح.



عباس الصانغ

عند مطالعتي كتاب «من الذي دفع للزمار؟» للكاتبة فرانسيس ستونر سوندرز، انكشفت أمامي حقائق كثيرة جرت باسم الدولة العظمى. فعندما نتحدث عن الحرب الباردة، يتبادر إلى الذهن سياق التسلح النووي، وحلفا الناتو ووارسو، وجدران برلين، لكن ثمة جبهة أخرى لم تكن أقل ضراوة، لم تطلق فيها رصاصة واحدة، ومع ذلك غيّرت وعي أجيال بأكملها؛ إنها الحرب الباردة الثقافية.

في كتابها المهم «من الذي دفع للزمار؟ الحرب الباردة الثقافية»، تكشف الباحثة البريطانية فرانسيس سستونر سوندرز عن فصل مظلم من تاريخ القرن العشرين، تمثل في تحويل الثقافة والفن والأدب إلى أسلحة في الصراع بين العسكريين الشرقي والغربي.

1. صناعة الصورة: أمريكا راعية الحرية

كانت المهمة الأساسية للمشروع الثقافي الأمريكي هي ترويج صورة ذهنية محددة: أمريكا راعية العلم والفن والأدب وحقوق الإنسان، والماوى الأمن للإنسان. ولهذا الغرض، وعلى مدى أكثر من عشرين عاماً،

## رجال تحت مقصلة (الذكورية).. من يدفع فاتورة حرب الأجندات؟

بناء قواعد انتخابية وتحقيق مكاسب سياسية قصيرة النظر.. دون اكتراث بالشرح المجتمعي الناتج عن هذا الشحن المفتعل.

الوجه الخفي للواقع: مسؤولية لا امتياز.. إذا نزلنا إلى الشارع.. سنكتشف أن ما يسمونه (امتيازاً ذكورياً) هو في الحقيقة عبء وقهر مادي. فالرجل بموجب القانون والعرف والشرع هو الطالب وحيداً بتكاليف الزواج والنفقة وتأمين المعيشة. الرجال هم من يشغلون المهن الأكثر خطورة في المصانع.. ومواقع البناء.. وحماية الحدود.. ويدفعون من صحتهم وحياتهم ثمن استقرار عائلاتهم وهم سعداء بذلك. ثم أن المجتمع لا يرحم الرجل إذا تعثر.. ويجبره على كبت ضغوطه تحت شعار (الرجل لا يشكو) ثم تأتي الأجندات لتتهم هذا المطحون بالاستبداد!

من يدفع الفاتورة؟

الخاسر الأكبر هنا ليس الرجل وحده.. بل تماسك المجتمع بكامله. فاتورة هذه الحرب تدفع اليوم من رصيد البيوت التي تحولت إلى ساحات لإثبات السيادة.. مما أدى لارتفاع معدلات الطلاق ونشوء جيل ينظر فيه الجنسان ليضعهما كأعداء متربصين.

لقد حان الوقت لإنصاف الواقع وتعرية زيف الشعارات؛ فالأصل في علاقة الرجل بالمرأة هو السكن الروحي والوثام الاجتماعي.. كما لخصه البيان الإلهي بالحكم: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة).

إن العدالة لا تتحقق بشيطة شق المجتمع الآخر.. وقواصة المسؤولية والحماية التي يمارسها ملايين الآباء والأزواج حبا وشرفا.. هي تضحية تستحق التقدير.. وليست تهمة تستوجب الاعتذار.



قيس المختار

في عالم تحكمه (المظلوميات الجاهزة) تحول مصطلح (المجتمع الذكوري) إلى صنم فكري يمنع المساس به. عبر منصات إعلامية وورش عمل ممولة.. يقصف وعي الشعوب بسرديّة مكررة: (الرجل طاغية مستبد.. والمرأة ضحية أبدية). لكن خلف هذا الضجيج يبرز السؤال المسكوت عنه: هل يعكس هذا المصطلح واقعنا.. أم أنه بضاعة مستوردة لتفكيك الأسرة وتحويل التكامل بين الجنسين إلى حرب صفرية؟ (بزنس) المظلومية والتلفز السياسي.. إن الإصرار على إثبات (ذكورية المجتمع) ليس دفاعاً عن المرأة.. بل هو (نموذج ربحي) لجمعيات تقنات على التمويل الدولي المشروط بوجود أزمات وتضخيمها. وللأسف.. لم يقتصر الأمر على المنظمات.. بل دخلت الأحزاب والمؤسسات الحكومية خط الأزمة ضمن لعبة (انتهازية سياسية) فجّة؛ حيث تقام المؤتمرات وترفع الشعارات البراقة تزلفا للجمهور النسوي بهدف

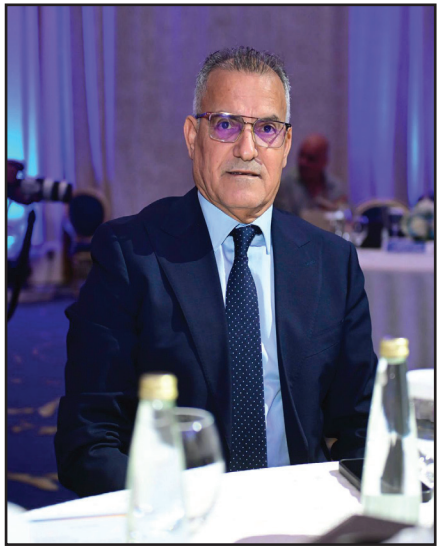
# الحقيقة الرياضي

الاحد 09 / 08 / 2026 العدد (3177)

## بحضور رسمي وإعلامي كبير.. اتحاد الكرة يعلن «روزنامة» كأس العراق والسوبر للموسم الجديد والجمعة المقبل انطلاق دوري النجوم



الدور ربع النهائي يوم ٨ مارس/ آذار، على أن يقام الدور نصف النهائي يوم ٣ مايو/ أيار. وستقام المباراة النهائية لبطولة كأس العراق على ملعب كربلاء الدولي عند الساعة السابعة مساءً يوم ١٤ مايو/ أيار، لتعود البطولة إلى الواجهة بعدما قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم إلغائها في الموسم الماضي بسبب كثرة مباريات المنتخب العراقي في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، إضافة إلى التأجيلات المتكررة للمباريات. وفيما يتعلق ببقية التفاصيل اعتمد الاتحاد العراقي لكرة القدم تسمية الأسد لتكون



التميمة الرسمية لدوري نجوم العراق في الموسم الجديد، كما اعتمد أطقماً موحدة للحكام من إنتاج شركة «بوما» الألمانية، فيما ستكون الكرة الرسمية للبطولة من الشركة ذاتها أيضاً.

فستنتقل من الدور الأول يوم ١٣ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٦، فيما يقام دور الـ٣٢ يوم ٢٩ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٧، ودور الـ١٦ يوم ٢٢ فبراير/ شباط، بينما ينطلق

والزوراء، فيما يلتقي الشرطة مع أربيل في اليوم التالي، على أن تقام المباراة النهائية على ملعب المدينة الدولي يوم ١٨ من الشهر ذاته.

أما بطولة كأس العراق، فإنها ستقام بنظام مشابه لكأس السوبر الإسباني، بمشاركة أربعة فرق، وتنتقل البطولة يوم ١٤ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٦ بمواجهة القوة الجوية

الجوية، إقامة المباريات الآتية: الزوراء ضد الميناء، نفط ميسان ضد الجولان، النفط ضد الكرخ، زاخو ضد غاز الشمال، دهوك ضد الفراف، الشرطة ضد كربلاء، أربيل ضد الكهرياء، الكرمة ضد الموصل، وديالى ضد الطلبة. ومن أبرز مواعيد المباريات الكبرى في الموسم الجديد، كلاسيكو العراق بين الزوراء والقوة الجوية، الذي سيقام ضمن الجولة السابعة يوم الخميس ١٠ سبتمبر/ أيلول المقبل. كما ستقام جميع مباريات البطولة يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع، وفق جدول ثابت، بدلاً من المواعيد المتغيرة التي كانت تعتمد في المواسم السابقة. فسرقة. موعد انطلاق مباريات الكأس و كأس السوبر. وفيما يتعلق ببطولة كأس

الحقيقة / قاسم حسون الدراجي  
أقيمت امس الاول الجمعة قرعة دوري نجوم العراق للموسم الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧ في العاصمة بغداد، إذ احتضنت قاعة المسلة في فندق قلب العالم الأمسية الكروية بحضور رسمي وإعلامي كبير، حيث تم الكشف عن ملامح البطولة وجدول منافساتها. وسينطلق الموسم الجديد من دوري نجوم العراق يوم الجمعة المقبل الرابع عشر من اب الجاري، إذ تجمع المباراة الافتتاحية بين القوة الجوية وبطل النسخة الماضية، ونوروز على ملعب الأخير، لتكون هذه هي المرة الثانية التي تقام فيها مباراة الافتتاح خارج بغداد. كما ستشهد الجولة الأولى، إلى جانب مواجهة نوروز والقوة

## العراق يحرز 3 أوسمة ملونة في بطولة العرب بالشطرنج في مصر



بغداد / رافه البديري

احرز المنتخب العراقي بالشطرنج ٣ اوسمة ملونة في بطولة العرب للفئات العمرية بالشطرنج لعام ٢٠٢٦، والتي اختتمت منافساتها في جمهورية مصر العربية بمشاركة ١٢ دولة، وبواقع وسام ذهبي وآخر فضي وثالث برونزي، حيث تمكن اللاعب رهند اودير عبد الله من احراز وسامين احدهما ذهبي وآخر فضي لفئة دون ١٠ اعوام، فيما تمكنت اللاعبه پروا يشقوان احمد من احراز الوسام البرونزي لفئة الاثنان دون ٢٠ عاما.

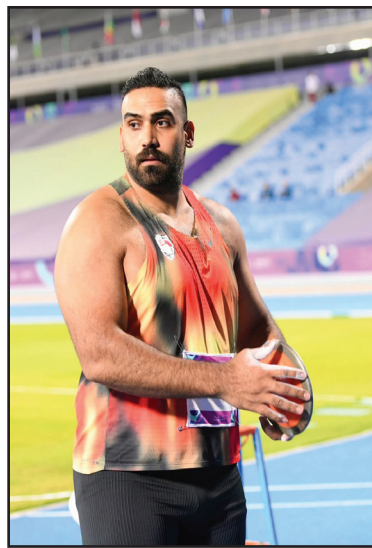
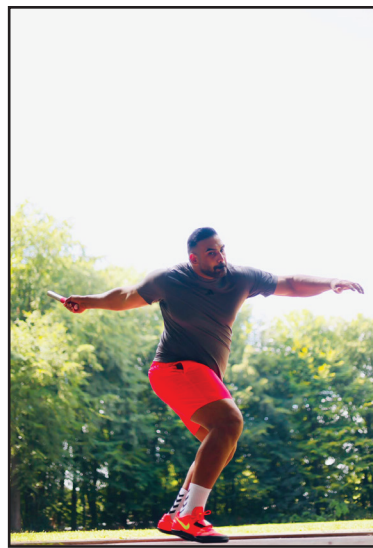
وقال رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج السيد ظافر عبد الأمير: شهدت البطولة منافسات قوية وشرسة جداً بين اللاعبين المشاركين بسبب تقارب مستوياتهم، وخاصة لاعبي منتخبات مصر والإمارات الذين شاركوا بعدد كبير من اللاعبين، ولخلفت الفئات من الشباب والناشئين. عبد الأمير أكد ان اللاعب رهند اودير عبد الله استحق لقب بطل العرب لفئة دون ١٠ اعوام، وهو صاحب اعلى تصنيف في فئته (١٨٠٦)، بعد ان ظهر بمستوى فني كبير ومتميز، وجمع من خلاله ٨ نقاط من ٩ جولات خاضها في الشطرنج الكلاسيك تصدر فيها الترتيب، متفوقاً على اللاعب التونسي صالح ليد صاحب المركز الثاني بفارق نصف نقطة، اذ حصل على (٧,٥).

مضيفاً ان اللاعب رهند اودير تمكن من احراز وسام فضي في منافسات الشطرنج الخاطف (Blitz)، وهو الوسام الشخصي الثاني للاعب الموهوب، الذي سيكون له مستقبل كبير في عالم اللعبة، فيما حصلت اللاعبه پروا يشقوان احمد على الوسام البرونزي لفئة الاثنان تحت ٢٠ عاماً في فعالية الشطرنج الخاطف (Blitz)، باحرازها المركز الثالث، ويذكر ان ١٢ دولة شاركت في هذا الكرنفال العربي هي: الجزائر والعراق والاردن والكويت ولبنان والمغرب وقطر وتونس والإمارات وفلسطين واليمن، بالإضافة الى مصر البلد المظلم للبطولة.

## تحضيراً لدورة الالعاب الاسيوية..

## رامي القرص مصطفى داغر يواصل برنامجہ الاعداي في بغداد والمانيا

الحقيقة / خاص



إلى تطوير مستواه والوصول به إلى الجاهزية المطلوبة للمنافسات الآسيوية، ويواصل داغر حالياً تدريباته ضمن معسكر داخلي في بغداد، على نفقة اللجنة الأولمبية، على أن يعود إلى ألمانيا لاستكمال برنامجہ التدريبى هناك، وصولاً إلى موعد المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية بـناغويا. من جانبه أعرب داغر عن تقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، مشمناً حرصها على توفير متطلبات الإعداد، ومؤكداً عزمه على مواصلة العمل لتحقيق نتيجة مميزة تصاف إلى سجل الرياضة العراقية في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة.

ولغاية شهر حزيران الماضيين، ضمن خطة إعداد متكاملة هدفت

لسلسلة من المعسكرات التدريبية الداخلية في بغداد منذ شهر شباط

يواصل بطل رمي القرص مصطفى كاظم داغر برنامجہ الإعدادي المتكامل تحضيراً للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقرر إقامتها في مدينة ناغويا اليابانية أيلول المقبل، وأنهى داغر معسكره التدريبي في ألمانيا الذي أقيم للفترة من ٢٣ تموز ولغاية ٤ آب الحالي. بإشراف مدربين ألمان، وشهد تطوراً ملحوظاً في مستواه الرقمي، بعدما نجح في رفع رقمه من ٥٧ متراً إلى ٦١ متراً، في مؤشر يعكس التطور الذي يشهده مستواه الفني والبديني ضمن برنامج الإعداد المتواصل. ولم يقتصر دعم اللجنة على المعسكر الألماني إذ خاض داغر

## اليوم.. زاخو والدفاع الجوي في أولى مباريات السلسلة النهائية لدوري المحترفين لكرة السلة

الحقيقة / خاص

في قاعة الأرميني، بينما يحتضن زاخو المباراة الرابعة يوم الخميس ٢٠ آب، وأشار إلى أن المباراة الخامسة، في حال اللجوء إليها لحسم اللقب، ستقام يوم الثلاثاء ٢٦ آب في قاعة نادي الجيش عند الساعة السابعة مساءً. وأكد الاتحاد العراقي لكرة السلة أن السلسلة النهائية ستقام بإشرافه المباشر، مع توفير المتطلبات التنظيمية والفنية وطواقم التحكيم، بما يضمن إخراج المباريات بصورة تليق بالمنافسة الختامية لدوري المحترفين.

تقام اليوم الاحد المباراة الاولى في جدول مباريات السلسلة النهائية لسدوري المحترفين بكرة السلة، حيث تجمع فريقى زاخو والدفاع الجوي عند الساعة السابعة مساءً في قاعة النادي الارمني في العاصمة بغداد. فيما يستضيف فريق زاخو المباراة الثانية في قاعته يوم الأربعاء ١٢ آب في التوقيت ذاته. واعلن الاتحاد العراقي لكرة السلة في بيان له الخميس الماضي، أن المباراة الثالثة ستقام في بغداد يوم الأحد ١٦ آب

| سلسلة مباريات    |    | نهائي دوري المحترفين لكرة السلة |      |
|------------------|----|---------------------------------|------|
| المباراة الاولى  |    | المباراة الثانية                |      |
| الدفاع الجوي     | VS | زاخو                            | زاخو |
| المباراة الثالثة | VS | الدفاع الجوي                    | زاخو |
| المباراة الرابعة | VS | الدفاع الجوي                    | زاخو |
| المباراة الخامسة | VS | الدفاع الجوي                    | زاخو |



## حميد: ندرس الانسحاب من بطولة العرب للدراجات بسبب نقص الأموال

الحقيقة / مؤنس عبد الله



موضوع المشاركة في البطولة العربية بسوريا من عدمها، وأقر المجتمعون بأن قرار الانسحاب من المشاركة في المنافسات العربية هو الأقرب على أرض الواقع، على أن يعلن بشكل رسمي خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك بسبب نقص الأموال، إذ يعاني اتحاد الدراجات، وبقية الاتحادات الوطنية، من عجز كبير في الميزانيات نتيجة عدم صرف الأموال المخصصة للاتحادات منذ أكثر من عام، الأمر الذي يحتم علينا دراسة قرار الانسحاب في حال استمرت الأزمة المالية خلال الفترة

أكد رئيس الاتحاد العراقي للدراجات الدكتور علي حميد أن اتحاده يدرس جدية الانسحاب من المشاركة في منافسات بطولة العرب للعبة التي من المقرر أن تستضيف فعالياتهما العاصمة السورية دمشق ما بين المدة من العاشر والسابع عشر من شهر تشرين الأول المقبل؛ وذلك بسبب الأزمة المالية الخائفة التي ضربت الاتحادات الوطنية الرياضية.

وقال حميد: إن اتحاد اللعبة عقد مؤخرًا اجتماعه الدوري في العاصمة بغداد، وناقش



## محمد صلاح لجماهير طرابزون: هل أنتم مستعدون؟

الحقيقة - خاص



الجماهير. بدأت المفاوضات بشأن انتقال لاعب كرة القدم المحترف محمد صلاح إلى نادينا، وتراجع أداؤه في الموسم الماضي، إذ سجل سبعة أهداف وقدم سبع تمريرات حاسمة في 27 مباراة بالدوري، كما غاب عن التشكيلة الأساسية في مباريات دوري أبطال أوروبا، ما أدى إلى خلاف علني مع سلوت مدرب ليفربول آنذاك. وبدأ اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً مسيرته في أوروبا مع بازل السويسري عام 2012، ثم انضم لاحقاً إلى تشيلسي. كما لعب لفترات قصيرة مع فيورنتينا وروما بين عامي 2015 و2017 قبل انضمامه إلى ليفربول، وأنهى طرابزون سبور الموسم الماضي في المركز الثالث بالدوري التركي الممتاز، وسيشارك في التصفيات المؤهلة للدوري الأوروبي.

ويُعد طرابزون رابع أكبر فريق في تركيا بعد أنديا إسطنبول، فناربخشه وغلاطة سراي وبشيكاتاش، وكان صلاح على وشك الانضمام لبشيكاتاش، لكن وسائل إعلام نقلت عن مدير الكرة في النادي أونور أوزين قوله إن المفاوضات توقفت بسبب مطالب مالية وأخرى متعلقة بحقوق الصورة.

التركي. وقال صلاح بالإنجليزية في مقطع فيديو نشره طرابزون سبور عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: «طرابزون، هل أنت مستعدة؟ يمكنني سماعك». قبل أن يكمل بالتركية: «بالنسبة لنا، كل مكان هو طرابزون»، في إشارة لشعار ترده جماهير النادي التركي. وهبطت طائرة صلاح في تركيا وسط استقبال حاشد من جماهير طرابزون، وخرج من المطار وسط حراسة مشددة متوجهاً لإجراء الفحوصات الطبية. وقال النادي، عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «إعلان إلى

وصل المصري محمد صلاح إلى إسطنبول مع اقتراب انضمامه إلى طرابزون سبور المنافس في الدوري التركي الممتاز لكرة القدم، وسط استقبال حاشد من جماهير الفريق، وأعلن طرابزون سبور، بدء مفاوضات ضم صلاح إلى صفوفه، وعبر رئيس النادي عن أمله في إتمام الصفقة هذا الأسبوع. وتوجه صلاح إلى تركيا على متن طائرة خاصة، وارتدى خلال الرحلة قميص طرابزون سبور بالرقم 61، ووجه كلمة إلى جماهير النادي

التركي. وقال صلاح بالإنجليزية في مقطع فيديو نشره طرابزون سبور عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: «طرابزون، هل أنت مستعدة؟ يمكنني سماعك». قبل أن يكمل بالتركية: «بالنسبة لنا، كل مكان هو طرابزون»، في إشارة لشعار ترده جماهير النادي التركي. وهبطت طائرة صلاح في تركيا وسط استقبال حاشد من جماهير طرابزون، وخرج من المطار وسط حراسة مشددة متوجهاً لإجراء الفحوصات الطبية. وقال النادي، عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «إعلان إلى

## الفيفا يلغي خطة بيع حقوق كأس العالم بعد اعتراض أوروبا



الحقيقة - خاص

أنحاء العالم وانقسام كبير بين كبار المسؤولين التنفيذيين في الفيفا، وفق ما ذكرت صحيفة نيويورك بوست الأميركية. وأشارت الصحيفة نقلاً عن أربعة مصادر مطلعة على الأمر، إلى أن الصفقة، التي كان

انهارت خطة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لبيع جزء من امراطوريته التجارية لمستثمرين خارجيين عقب ثورة علنية من مسؤولي اللعبة في جميع

الاعلان عنه يوم الثلاثاء الماضي، بمقاومة فورية بقيادة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا)، الذي اتهم الفيفا "ب طرح روح" هذه الرياضة للبيع، وفي يوم الخميس الماضي، صوتت الدول الأعضاء في اليويفا

البالغ عددهم 55 اتحادا بالإجماع على مقاطعة كافة بطولات الفيفا، بعد أقل من أسبوعين من تتويج المنتخب الإسباني للرجال بلقب بطل العالم. واستقال كارلوس كورديرو أحد كبار مستشاري رئيس الفيفا

الاعلان عنه يوم الثلاثاء الماضي، بمقاومة فورية بقيادة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا)، الذي اتهم الفيفا "ب طرح روح" هذه الرياضة للبيع، وفي يوم الخميس الماضي، صوتت الدول الأعضاء في اليويفا

الاعلان عنه يوم الثلاثاء الماضي، بمقاومة فورية بقيادة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا)، الذي اتهم الفيفا "ب طرح روح" هذه الرياضة للبيع، وفي يوم الخميس الماضي، صوتت الدول الأعضاء في اليويفا

الاعلان عنه يوم الثلاثاء الماضي، بمقاومة فورية بقيادة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا)، الذي اتهم الفيفا "ب طرح روح" هذه الرياضة للبيع، وفي يوم الخميس الماضي، صوتت الدول الأعضاء في اليويفا

الاعلان عنه يوم الثلاثاء الماضي، بمقاومة فورية بقيادة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا)، الذي اتهم الفيفا "ب طرح روح" هذه الرياضة للبيع، وفي يوم الخميس الماضي، صوتت الدول الأعضاء في اليويفا

## جيل جديد على أعتاب قيادة البرازيل... 10 مواهب يعول عليها أنشيلوتي



الحقيقة / خاص

بدأت البرازيل التخطيط لمرحلة جديدة بعد الخروج المخيب من دور الـ16 في كأس العالم 2026، وهو أول خروج بهذا الدور منذ مونديال 1990، واحتلال المنتخب المركز الحادي عشر في الترتيب النهائي، ليبدأ المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي عملية إعادة بناء «السيليساو» استعداداً لكأس العالم 2030.

وسيستغل أنشيلوتي المشروع الجديد بثلاث مباريات ودية أمام أستراليا يومي 25 و29 سبتمبر (أيلول)، ثم أمام الهند في 3 أكتوبر (تشرين الأول)، بهدف منح الفرصة لعدد من الوجوه الشابة. ورصد الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عشرة لاعبين، جميعهم دون 25 عاماً، يرى أنهم يشكلون نواة المنتخب البرازيلي في المرحلة المقبلة، بعدما غابوا عن مونديال 2026 لأسباب مختلفة رغم امتلاكهم خبرة دولية.

يتصدر القائمة الجناح إستيفانو (19 عاماً)، لاعب تشيلسي، الذي حرّمته إصابة في أوتار الركبة من المشاركة في كأس العالم، رغم اعتماده من أنشيلوتي قبل البطولة. ويتميز بقدرته على اللعب في أكثر من مركز هجومي وسجل خمسة أهداف في 11 مباراة دولية.

وفي الدفاع يبرز فيكتور ريس، مدافع مانشستر سيتي، الذي لفت الأنظار خلال فترة إعارته إلى جيرونا الإسباني،

في موسمه الأول مسجلاً 16 هدفاً، ليبقى ضمن أبرز الخيارات الهجومية للمنتخب في السنوات المقبلة. ويأمل الاتحاد البرازيلي أن يشكل هذا الجيل، بقيادة أنشيلوتي، قاعدة منتخب قادر على استعادة أمجاد «السيليساو» والمنافسة على لقب كأس العالم 2030، وإضافة النجمة السادسة إلى قميص البرازيل.

من قائمة كأس العالم. وتضم القائمة أيضاً كايو جورجي، هدف الدوري البرازيلي عام 2025 مع كروزيرو، والذي يجيد اللعب كمهاجم صريح أو وهمي، إضافة إلى فيكتور روكي، الذي استعاد مستواه مع بالميراس بعد عودته من تجربته الأوربية. ويكمل إيفور جيسوس قائمة المواهب، بعدما تألق مع نوتنغهام فورست

أندري سانتوس المنتقل إلى مانشستر يونايتد، بفضل قدرته على الربط بين الدفاع والهجوم، إلى جانب جواو غوميز، لاعب أستون فيلا، الذي أثبت نفسه في الدوري الإنجليزي بفضل نشاطه الكبير في الجانبين الدفاعي والهجومي. أما هجومياً، فيبرز جواو بيدرو، الذي قدم موسماً مميزاً مع تشيلسي سجل خلاله 20 هدفاً وأسهم في تتويج الفريق بكأس العالم للأندية، رغم استبعاده

ويُنظر إليه بوصفه أحد قادة الخط الخلفي في المستقبل. كما يبرز الظهير الأيسر كايكي برونو، الذي تألق مع كروزيرو قبل انتقاله إلى كومانو الإيطالي، في ظل حاجة المنتخب إلى تعزيز هذا المركز، إلى جانب الظهير الأيمن ويسلي، لاعب روما، الذي غاب عن كأس العالم بسبب الإصابة، لكنه يعد من أبرز الخيارات المستقبلية. وفي خط الوسط يعول المنتخب على



الحقيقة / خاص

أكدت الشرطة الاسكتلندية أن عددًا من أفراد منتخب أوغندا للملاكمة باتوا في عداد المفقودين بعد مشاركتهم في دورة ألعاب الكومنولث في غلاسكو، وقالت شرطة اسكتلندا في بيان إنها «تلقت بلاغات بشأن عدد من الرياضيين الذين لم يُعرف مكانهم»، مضيفة أنها تجري «تحريات»، وتتواصل مع وزارة الداخلية، وشارك نحو 3000 رياضي من 74 دولة في دورة ألعاب الكومنولث 2026 التي استضافتها أكبر مدن اسكتلندا، وقال رئيس الاتحاد الأوغندي للملاكمة موهانغي موزيس لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» في كمبالا، بعد وصول أول الرياضيين العائدين مساء الثلاثاء الماضي، إن عضوين فقط من أصل ستة في منتخب أوغندا للملاكمة عادا إلى البلاد. وأوضح موزيس أن الذين لم يعودوا هم قائد الفريق نوهو باتي، إضافة إلى ملاكم آخر وعضوين في الفريق، ومن بين أفراد المنتخب الذين عادوا إلى الوطن حفيد الرئيس الأوغندي السابق عيدي أمين، عزيز عبدول، الذي استبعد من منافسات ربع النهائي بسبب نطحته بالرأس. وقال موزيس إنه «من المبكر جداً القول إن الملاكمين الأربعة اختفوا»، لافتاً إلى أن تأشيراتهم البريطانية لا تزال سارية المفعول، وأنهم أحرار في زيارة الأصدقاء وأفراد العائلة. وأضاف أن بعض أفراد الفريق كان من المقرر أن يعودوا «في وقت لاحق من هذا الأسبوع»، فيما ينتظر عودة آخرين خلال عطلة نهاية الأسبوع، وقال: «من المبكر جداً وصف الأمر بالاختفاء، دعونا ننتظر حتى انتهاء صلاحية تأشيراتهم». وقال الرئيس التنفيذي للعبة فيل باتي، لوكالة الأنباء «برس أسوسييشن» البريطانية: «نعمل بشكل وثيق جداً مع شرطة اسكتلندا وقوة الحدود البريطانية وهيئة التأشيرات والهجرة في المملكة المتحدة لضمان وصول الجميع ومغادرتهم وفقاً للأنظمة». كما أفادت وسائل إعلام إقليمية بأن ملاكماً باكستانياً لم يعد إلى بلاده في الموعد المحدد.

## الأدب الشعبي العراقي...

## ذاكرة المجتمع ولسان الناس ( الما له أول، ما له تالي).

● بهذه الحكمة الشعبية الموجزة اختصر العراقيون معنى الانتماء إلى التاريخ والذاكرة. ●  
● فهي ليست مجرد مثل يتردد في المجالس، بل رؤية عميقة تؤكد أن الإنسان لا يستطيع أن ●  
● يبني مستقبله إذا انقطعت ملته بماضيه. ومن هذا المعنى تنبع أهمية الأدب الشعبي ●  
● العراقي، الذي لم يكن يوماً مجرد لون من ألوان الترف الثقافي، وإنما كان الذاكرة الحية ●  
● للمجتمع، ولسان الناس، والمرآة التي انعكست عليها حياتهم اليومية، وأحلامهم، وآلامهم، ●  
● وقيمهم الإنسانية.

## إعدام الورد

## حمزة الحلبي

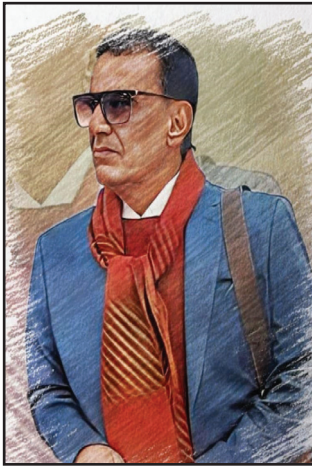
الحاكم اصدر حكمه بالاعدام شنقا  
ويشتمل هذا القرار ادناه اسماء الذوات  
مجرمين وحاقدين اعله الظلام  
وساهمو في ثورة الحب والحياة  
اولا .. الورد مجرم خطير  
يسمح دموع اليتامي  
ويشبه خدود البنات  
والهوه اكبر عميل  
يساعد المودوم .. لو ضكه الحبل ينطي ثبات  
وجان ثالثهم الماي  
وهذا سالفته جبيرة  
وكر لاصحاب القضية  
ويستحي من اسم الفرات  
شما نحبس .. شما نضمه  
يستجيب يصير غيمة  
وينزل بدعوات مظلوم وصلاة  
وطبقو حكم الاعدام  
نفذو بالورده شفقوهه بغصنهه  
وطاحت بنص النبات  
والهوه خنكو نسيمة  
وعلكو يتمرحج بنص السمه .. بلايه حياة  
شلون حبل اعدامهم يلتف عليه وهوه ماي  
احثارو بامر القضاة  
ناقشو فكرة اعدامه  
ووصلو الحل الطلغة  
جمدوه .. سووه ثلج .. شدو ركبته  
ومن بعدهه الماي مات

المجتمع وتعب عن هويته. إن الأدب الشعبي العراقي ليس مجرد كلمات جميلة أو حكايات قديمة، بل هو سجل الإنسان العراقي في أفراحه وأحزانه، وانتصاراته وانكساراته، وهو الوعاء الذي حفظ اللغة المحكية، وصان القيم الاجتماعية، وربط الأجيال بجذورها. ولذلك فإن المحافظة عليه ليست عملاً ثقافياً فحسب، بل مسؤولية وطنية وأخلاقية. وإذا كان التاريخ يدون حياة الملوك والدول، فإن الأدب الشعبي يدون حياة الناس. وإذا كانت الوثائق تحفظ الوقائع، فإن الأمثال والقصائد والأغاني تحفظ المشاعر والوجدان. ومن هنا تبقى قيمته الكبرى، لأنه يعبر عن الإنسان كما هو، لا كما أراد الآخرون أن يروه. ولعل أجمل ما نختم به هو حكمة شعبية ما زالت تحتفظ بريقها رغم مرور السنين: «الطيب يبقى طيب لو والذكاء والعدل والانتصار على الشر، جار الزمن بيه.» فهي ليست وصفاً لفرد، بقدر ما هي وصف لشعب استطاع، عبر تاريخه الطويل، أن إن سر بقاء الأدب الشعبي يكمن في أنه لم يفصل يوماً عن الناس. فهو أدب يولد من الواقع، ويعود إليه، ويتجدد معه. ولهذا بقي حياً رغم تغير الأزمنة وسوائل المناسبات، والقصيدة الشعبية تجد جمهورها، لأنها تنبغ من وجدان



العراقي من دون التوقف عند الحكاية الشعبية، التي أدت دوراً تربوياً وثقافياً بالغ الأهمية. فقد كانت الجدة، في لبائ الشتاء الطويلة، تروي للأطفال حكايات البطولة والذكاء والعدل والانتصار على الشر، فتغرس في نفوسهم القيم النبيلة بأسلوب بسيط وعميق في آن واحد. إن سر بقاء الأدب الشعبي يكمن في أنه لم يفصل يوماً عن الناس. فهو أدب يولد من الواقع، ويعود إليه، ويتجدد معه. ولهذا بقي حياً رغم تغير الأزمنة وسوائل المناسبات، والقصيدة الشعبية تجد جمهورها، لأنها تنبغ من وجدان

في أنها خرجت من وجدان الناس، وعبرت عنهم بلغتهم القريبة من القلب. وتأتي الأمثال الشعبية في مقدمة هذا التراث، لأنها تمثل خلاصة تجارب طويلة اخترلها المجتمع في عبارات قصيرة لكنها غنية بالدلالات. فعندما يقول العراقي: «إيد وحده ما تصفك»، فهو لا يدعو إلى التعاون فحسب، بل يؤكد أن بناء المجتمع لا يتحقق إلا بالعمل الجماعي. وعندما يردد: «الجار قبل الدار»، فإنه يرسخ قيمة العلاقات الإنسانية والتكافل الاجتماعي. أما المثل: «الخبز والملح ما ينكسر»، فيجسد الوفاء وحفظ الجميل، بينما يعبر قولهم: «من زرع حصص» عن الإيمان بأن العمل أساس النجاح، ويذكرنا المثل: «الما يعرف تدابيره، حنطته يأكلها شعره» بأهمية الحكمة وحسن التدبير، ولم يكن الشعر الشعبي معزولاً عن حياة الناس، بل كان يسير معهم في أفراحهم وأتراحهم، يرافق العامل في حقله، والجندي في خندقه، والأم وهي تهدد طفلها، والمغترب وهو يستعيد صورة الوطن. وقد أسهم شعراء كبار في الارتقاء بهذا الفن، وفي مقدمتهم ملا عبود الكرخي، وعريان السيد خلف، ومظفر النواب، الذين جعلوا من القصيدة الشعبية نصاً أدبياً يحمل جمال اللغة وعمق الفكرة، ويعبر عن هموم الإنسان والوطن. ومن أبرز فنون الأدب الشعبي العراقي الأيونية، وهي بناء شعري مكثف اشتهر بقدرته على التعبير عن الحزن والخنين والفراق، حتى



ماجد السعيد

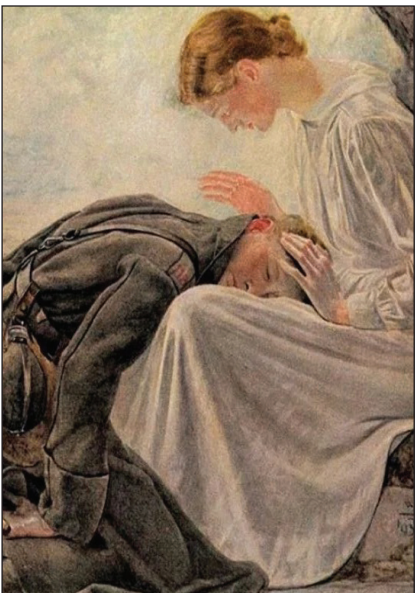
لقد نشأ الأدب الشعبي من حياة الناس البسطاء، لا من قصور السلاطين ولا من مجالس النخب. وولد في الحقول والمضايف والأسواق، وعلى ضفاف الأنهار، وفي البيوت التي كانت الأمهات والجدات ينسجن فيها الحكايات والتهوديات، لينتقل بعد ذلك من جيل إلى جيل، محتفظاً بروحه الأصيل وقدرته على التعبير عن الإنسان العراقي في مختلف الأزمنة. ويضم الأدب الشعبي العراقي منظومة واسعة من الفنون، تشمل الشعر الشعبي، والأيونية، والدارمي، والموال، والهوسة، والأغنية الشعبية، والحكاية، والأمثال، والحكم، والأهازيج، ولكل واحد من هذه الأشكال خصوصيته الفنية والاجتماعية، لكنها جميعاً تشترك

## وجهك بيا نجمة ؟

## احمد عاشور

بس ارد افتمهم... وجهك بيا نجمة؟؟  
تره مليت ادورك... والسمة مغيمه...  
واذا تعبان... بس حاول تشك الغيم...  
ودورني تره البى شوك... بى همه  
دورني... تره بروجى سوافل ضام...  
معصوبات... كلمة اتدفع بكلمة...  
دورني... واذا مايبك... ظل هناك...  
تلكه هواي مثلك رفساو النعمة...  
تلكه هواي مثلك... مثلي تلكه منين؟  
بشر من يختك تشتكلك النعمة...  
بشر فحطان ملكه... شكتر ماشي فراك...  
واضحك... بس چذب... بيناتك اللجمة!  
تره الضحك هواي... جروح كبلة هواي...  
الملح من يلبس ابيض... هيچ للحمشة...  
مرات اشتقي غيرك... واظل محتار...  
افرفح... وبركيتي اتچلب الذمة...  
وأحسبه عدل... والكاني ما معذور...  
امد ايدي لزلف تفكيري مو يمه؟؟!  
صفنتي البيك تطلع... من كلب وعيون...  
يالخر صلاتي... من الله مو زحمة؟؟  
انا مطشر... بكد ما ظالمك خطوات...

## اني أجيت



مالك الصافي

يالنسيت ... آني أجيت  
ألتمت بكليي سوافل  
عصرت الروح إله طاري إحروفكم  
عثرت اسنيني وتبديت ابهواك  
كليي بم بابك عثر  
إمن احجي أنزفلك سهر  
مرلي تانيتك نهر  
مدلي إديك وسد ضماي  
يمك إبلا بالي جاي  
حملتهه إسنييني سكتة  
وحته عمري العفته ظلمه  
عفته ليل إبلا صبح يركض وراي  
ودي عينك...بلكي يرجعلي ضواي  
وينك أنته...مانسيتك... مانسيتك  
وشلت حيلى إلهه وينك  
يالله غوم... ابروح كل عاشك كضه اويه سنيينه غوم  
إتلغه چفى...ابواهس العطشان مره  
حته أسبكلك شمس  
وترس اعيونك نهار ابكثر ما مر بيه ليل

ولا جامل العايل واوكف بسده  
اركض بالشدايد وانصر المظلوم  
واعز الناس يظلم انكلب ضده  
اضحك للهوه من يمر نسمة طيب  
وما احب الأناثي العايش بحقهه  
اني اتعودت من زغري افرزن زين  
واستنكي الردتهن وحدة الوحده  
ومن امثي الدرب اتلفت وماخاف  
وانشد على الصار الكيله والبعدة  
ما اعتب علي اليتباها بالبسكوت  
اصرخ بي وأحس اتلوكله الشرده  
الواضح والصريح يصير مثل السيف  
يظل مهيبوب حتى الناييم بغمده  
خاويت الوفه والفرح والزينات  
ولا اعاين لغيري اشجاب وشوده  
هاي اطباع بيه من الزغر لليوم  
ادري بالسمة انجوم وجميلة اهواي  
يعجبني النجم بس ما احب عده

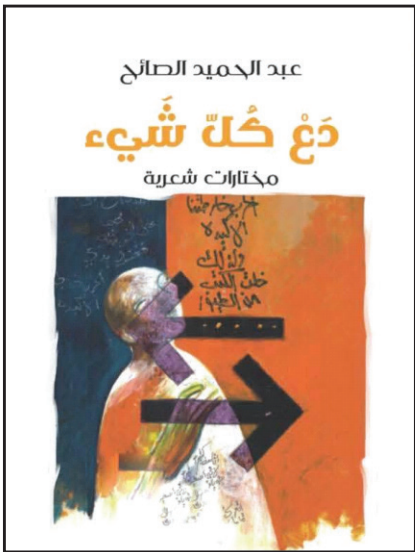
افك باب الحزن ويجفي امشط الشيب  
واتحذه الزمن خل طينته ابخده  
واشرب من زلال الماي ما احثار  
واشتم الهرش واتباها بالوردة  
واعوف المستحه والبس اثياب العيد  
وباب اللي يجيب الريح ما سده  
حتى اعرف الدنيه وين بيه التريد  
اكابر بالمرجل واكسر الشدة  
ما اعيش بمذله ولا اطخن راس  
جبت عمري وزماني امسابك وبه الريح  
ولا اخلي الشماته اتقصر المدة  
انا ابن الصريفه والصبروالضيم  
محد كال غني اشعنده ماعنده  
امشي وبه الكبار وما كلت محتاج  
واكرم وانتخي بالطيبه والنشده  
حالف على اجفوني ماتشيل ارماد  
تلعب بالذهب واتشيله واترده  
لأن عندي كرامه امفضله تفصال



محمد المحاويلي

## شعرية السيري الغيري

## في "ناس من الناصرية" لعبد الحميد الصائح



حتى الموت. ويكتب الصائح شيئاً عن سيرة الشاعر الخالد رشيد مجيد:
الشاعر الراحل الذي لم يغادر مدينته – الناصرية – منذ 76 عاماً حتى توفي فيها.

«يا أبي المخذول،
المفوق وحيداً بالكتب،
الذي خيَّاته (الناصرية) عنك،
سوطٌ عليه في السرى،
وأخرجته للشمس عند الظهيرة خلسةً،
خيَّاته مع الحمام فوق السطوح،
وأغويت به أول امرأة أشم رائحتها بعد أمي،
أسفٌ لأنّي لم أقل لك إنّها قبل ذوباني،
تركته هناك مع الطيور،
لعلها أكلته،
كان أكبر من حقيبيتي،
لا تسعه الحقايب،
ولا تتحمّله الكتب،
ليس كلاماً، ولم يكن صمماً.
يا أبي المخذول،
هئي نفسك جيداً لسماعه،
لست شاعراً أنت،
بل أكبر من ذلك كثيراً،
من أولئك الذين ماتوا وهم ينحتون المسلات،
أولئك الذين تحدّثوا مباشرة إلى مصدر السلطات،
الذين لا يمتثلون العمى،
ولا يفشرون الشمس،
ويرتكبون المعاصي،
الذين يولون في الغابات، وتختلط دماؤهم بالرمال،
الذين تلهثم النساء وهن يحملن الصخور على ظهورهن.
ولذلك كنت ضيقاً على الكلمات،
ومدينتك مقلّقة بخطوطك،
كانت مفاك دون أن تفشي لك بذلك،
كلما حملت لتخرجك، قرّبت بطنها،
وكلمًا سمعتك تتحدّث عن الحب والحريّة،
خيّات نضيدها عنك،
وحيث كنت تموت مرازا،



### كمال عبد الرحمن

السيرة الغيرية هي (سيرة)، لكن يختلف فيها أمران: الأول: أن يكتب السارد عن شخص حي أو ميت منذ زمن قريب، والثاني: أن يعرف السارد الكثير من تفاصيل هذه الشخصية من خلال علاقته المباشرة أو غير المباشرة بها. والمباشرة، كما لو كتب الراوي عن أبيه، وغير المباشرة، كما كتب لوجون عن جدّ أبيه، حيث يقول: «بعد أن اشتهرت كمنظر للسيرة الذاتية، فأجاني والدي ذات يوم بقوله: ألست تشغل على السيرة الذاتية؟ سأريك إن شيئاً يهيك. ثم أتى بمخطوط وقال لي: هذه أوراق كتبها جدي إيكرافيه إدوار عن حياته».

والمعروف أن السيرة الذاتية هي «سيرة شخص يرويها بنفسه»، لكن هذا التعريف لا يعطي السيرة الذاتية خصوصيتها وسماتها وقواعد كتابتها: إذ من الصعب إيجاد تعريف دقيق وجامع لهذا النوع الأدبي الجديد، نظراً إلى ما يثيره من إشكالات عديدة، منها ما يتعلق بطبيعة العلاقة أو الصلة بينها وبين المنهج النقدي، كالمنهج التاريخي والمنهج النفسي. فأصاحب المنهج التاريخي عدوا السيرة الذاتية ظاهرة حضارية تنشأ وتطور في ظروف معقدة، وضمن سياق اجتماعي وثقافي ذي طابع محدد. أما أصحاب المنهج النفسي، فقد ربطوا السيرة الذاتية بطبيعة الشخصية التي تؤلفها، وركزوا على مشكلات نفسية أخرى، كقسوة الذاكرة أو ضعفها، مما أبعدوا عن جوهرها الأدبي والفكري.

وللسؤال: «ما هي السيرة الذاتية؟» يُضاف أحياناً سؤال آخر: «ما هي سمات السيرة الذاتية الجديدة؟». وبذلك تكون قد أضفنا مفهوماً جديداً، ربما يكون مفهوماً شخصياً عما يجب أن تكون عليه السيرة الذاتية. وهذا الانتقال من الحكم على الواقع إلى الحكم على القيمة يبدو حتمياً في هذا المجال الذي تدخل فيه القيمة نفسها ضمن مقاييس التعريف. والسيرة الغيرية هي حكايات حقيقية تُروى عن الأهل والأصدقاء وأقرباء، ومنها حكاية الشاعر الذي تحول إلى شجرة معمرة انخرست في أرض الناصرية



### الحائل

### من وجهة نظري

### عدنان الفضلي

لا حائل بيني وبين السماء ..
سوى تلك الغيوم المترددة
لا حائل بيني وبين الحظ ..
سوى الذين يستدرجون خطواتي
الى ما بعد التيه
لا حائل بيني وبين الدين ..
سوى الذين يكثرّون من العنينة
لا حائل بيني وبين الأصدقاء ..
سوى أن الكثير منهم ..
يعيشون بانتماءات منمنطرة
سوى الحائرين بين حدائق بورخيس
وحرائق محمد الماغوط
لا حائل بيني وبين الحب ..
سوى ذكري لأنتي ..
جاءت كطيف، وخرجت ككابوس
لا حائل بيني وبين الوطن ..
سوى أنه يمنحني الخيبة ..
ويحلب الخائنين الأوراق الخضر
لا حائل بيني وبين الصمت ..
سوى أن صندوق أفكاري ..
ليس أبكماً
لا حائل بيني وبين السعادة ..
سوى المعتزين عن الثورة
لا حائل بيني وبين اليقين ..
سوى الأسئلة المهملة
لا حائل بيني وبيني ..
سوى أنتم ..
فهااتوا أجوبتكم المهمة،

### صباح بدر الدريعي

القصة القصيرة «بيننا كائن يتخفى» للكاتب حسب الله يحيى التي نشرت في صحيفة الصباح هي عمل أدبي رمزي يُزاوج بين الواقعية الاجتماعية والتحليل النفسي الوجودي.
تستعرض القصة حالة من الخوف المقيم والارتباك الدائم، حيث يتحول «الكائن المجهول» من مجرد إزعاج مادي إلى رمزية شاملة للآزمات والفساد والشك الذي ينخر في أركان الحياة اليومية
تعكس القصة براعة كيف يمكن للظروف الخفية والضغط غير المرئية أن تحول حياة الإنسان إلى جحيم من الشك والترقب، مستنزفة طاقته وحضوره حتى في أوقات غياب الخطر المباشر.
يعالج النص التحولات العميقة في سيكولوجية الجماعة عند وقوعها تحت ضغط الأزمات الممتدة، مصولاً الصراع من صراع مع خصم خارجي إلى تدمير ذاتي للروابط الاجتماعية.
يريز للنص كيف تؤدي الحاجة المستمرة إلى تأكل المنظومة الأخلاقية؛ فالحياة تحت وطأة الترقب تجعل الأفراد يتقبلون أشكالاً من الاستغلال، ويتحول النهار والليل لديهم إلى رحلة هروب

### إياد النصيري

حينما تنصح القراءة عن جرح النص

لا تبني القراءة النقدية الحقيقية على هدم النص أو رفعه، بل على ممارسة (الإصغاء العميق) للمسافات الفاصلة بين الكلمة



وتوجس، يقضائل طموح الإنسان من الإنجاز والإبداع إلى مجرد (الحفاظ على ما تبقى من القوت والمال"، وهو ما يمثل تراجعاً تنموياً وإنسانياً يفرغ المجتمع من طاقته الحيوية.
تتأني القوة التأثيرية لنص حسب الله يحيى من اشتغاله الغوي الدقيق الذي يزاوج بين الواقعية الاجتماعية والتحليل النفسي الوجودي.
أسلوبية محددة . هيمنة ضمير الجمع (نحن) ونوياً الفردانية لا توجد أسماء علم في القصة، ولا توجد ملامح فردية لأي شخصية. الكاتب يستخد ضمير الجمع (أكلنا، حزننا، نكافح، شككنا) لإنتاج صوت جمعي مأزوم. هذا التغبيل للفردانية يعزز القيمة الرمزية للنص: فالحديث ليس عن عائلة يعينها، بل عن مجتمع يكامله يُسلب حقه في العيش السوي، ويتحول أفرادُه إلى مجرد نسخ مكررة تعاني المصير ذاته.
استخدم الكاتب الجمل القصيرة المتلاحقة والمعطوفة بـ (والوا) و (الفاء) في الأجزاء التي تتناول الحركة والبحث، مما يمنح السرد إيقاعاً متسارعاً يشبه ضربات القلب المتسارعة لخائف.
في المقابل، تتسع الجمل وتطول عندما ينتقل السرد إلى التأمل والنظر - في مالية العيش واليأس، مما يخلق توازناً إيقاعياً بين الحركة الفزعوية

والاستكانة المأساوية. يجسد النص تجربة أدبية فريدة تتقاطع فيها الرؤية السياسية الناقدة مع التشريح الاجتماعي المباشر، ملفوفة بأسلوب لغوي يكثف الإيحاء ويمنح المعنى المستر غلبة على المعنى الظاهر.
الوجود غير المرئي والمخفي في آن واحد: الكائن لا يرى في الضوء، لكن آثاره ملموسة في كل تفاصيل العيش (الكهرباء، السوء، الطعام، والكتب). هذا التواجد الخفي يرمز إلى الفساد المؤسسي الناعم الذي ينعكس على حياة المواطن اليومية دون أن يستطع الإشارة إلى مسؤول بعينه أو محاسنته.
التحكم في أدوات البقاء: تحول هذا الكائن إلى القوة الوحيدة التي تحدد متى ينأى عن الناس، ومتى يخافون، وماذا يأكلون. إنه يرمز إلى السلطة السياسية عندما تتجزأ من دورها الخدمي وتتحول إلى جهة تستنزف طاقات المجتمع وتملي عليه أسلوب حياته عبر إدارة الأزمات.

تجلب قصة «بيننا كائن يتخفى» للكاتب حسب الله يحيى بوصفها نصاً أدبياً مفتوحاً على التأويل، يمتلك قدرة فائقة على مطابقة الوضع الراهن في المجتمعات التي تعاني من الفساد الهيكلي، وتتكبد الدولة، وتآكل النسيج الاجتماعي. إن القصة لا تسرد حادثة منزلية معزولة عن كائن طفيل، بل

تقدم تشريحاً سيكولوجياً وسياسياً شاملاً لمأساة الإنسان المعاصر تحت وطأة أزمات ممتدة لا تلوح لها نهاية.
هذا الكائن يمثل الطبقات الطفيلية والشبكات الفاسدة في الوضع الراهن؛ فهي لا تستثمر الأموال لتلبية المجتمع، بل تعطل الطاقات وتثقل المقدرات لجرد تأمين مكاسب شخصية ضيقة وأنية، مما يترك الشعب أمام خسارة صافية لا عزاء فيها.
لجوء الشخصيات إلى غلق الفجوات بـ الأسمنت المسلح، والحديد، والخراب، والفساد يطابق تماماً سياسة بناء الصناعات الخرسانية، والحواجز الأمنية، وتكتيف القوالب الخرجية التي تعتمدها الحكومات في الواقع الراهن. يظهر النص أن هذا التحصين المادي لا ينجف لأن الخلل ليس «اختراقاً خارجياً»، بل هو سوس ينخر في الداخل، وأن المقاربات الأمنية لا يمكنها حماية مجتمع ينخر فيه الفساد والفقر.

تنتهي القصة بعبارة تختزل الحالة النفسية العامة للمجتمعات الراهنة (لم يتجرأ أحداً عن السؤال... وعن النقود كنا... وكان !) هذه النهاية تجسد وصول المجتمع إلى مرحلة من اليأس الكامل واستسلام الإرادة. بعد سلسلة من محاولات التغيير الفاشلة، يدرك الأفراد ضخامة الخراب، فيتوقفون

## زلزال الصمت وفلسفة الندم الأول

## قراءة في (ورطة الوجود) عند عارف الساعدي

هم أخرجوني إلى الدنيا فتهتّب بها / ورحتُ أصرخ: ماذا بعد؟ ماذا بعد؟
تكرار السؤال ليس مجرد تكرار لفظي بل هو رُخٌّ صدى في فراغ كوني متسلسل. ثم يصل الساعدي إلى ذروة التجزؤ والضعف الإنساني
ولم تكن لي عصا..... لا لم تكن لي يدُ
تأمل كيف جرز الشاعر نفسه حتى من أعضائه! العصا رمز السند والاهتداء (كعصا موسى أو السائر في الظلام)، واليد هي رمز الفعل والتغيير والأخذ والرد الساعدي يصف كينونته كإنسان أقي في الوجود بلا سبل حماية ولا قدرة على التأثّر.

ينتقل الشاعر إلى عمق الحيرة-- (لم ينكشف بعدُ عن عيني الحجاب هنا / ولم أحاول ولم أكفّر ولم أهتدْ). إنه موقف "المشدة" الذي لم يستوعب اللبدة بعد، ينظر للحياة بذهول

ثم تأتي الضربة الشعرية الأوجع (جثتها قلّقا من ذا يصدقني / خمسون عاماً مع الدنيا ولم أعثدْ هنا تجل لشاعر متمكن يعرف كيف يلتقط المأساة اليومية. خمسون سنة ليست زمنًا قصيرا ومع ذلك يعلن بطولية وصراحة مذهشة-- أنا لم أعثد بعد على قواعد هذه الحياة! العمر يمر كالغريب والغربة لا تزول بمرور السنوات. في المقطع الأخير تتصاعد الإيقاعات والموسيقى الداخلية بشكل مذهل: (نحن العجولين من حزن ومن سكر) تعبّر ببلغ يختصر تخطئ الإنسان بين ألم الرض وسكرة الذهول. (وقيدتنا.. فقلتنا سوف تطلقنا) وأطلقنا فقلتنا قيدها أكبر) هذه سفرية مريرة من توهم الحرية. كلما ظن السالك أنه تحرر من قيد اكتشف أن الحرية نفسها قيدٌ أشد وأعظم.

(لسم نختر العمر ، لم نختر وسواسه / ولم نقل لك يا مولاي لم نختر) الشاعر يختم بقبول المكتوب ورضا العبد المحب لكنه يستبقي لنفسه حق (الهمس العاتب للرب (يا مولاي)، وكأنه يقول: نحن لم نعتد، ولم نختر، وتعذبنا في هذا العمر... ولكننا رغم كل ذلك لم نعرض ولم نقل لك لِمَ لم نخترنا.

عارف الساعدي في هذا النص لم يمارس زخرفة كلامية بل مارس عزفاً على أوتار الروح- يستمد الشاعر قدرته الهائلة هنا

هل لأنك لا تتحدّث عن الحرب إلا ضاحكاً؟
هل لأن المشهد توفّق قبل الأوان؟
هل لأن الموت سُكراً ينفذنا من المساءلة؟
خذ بنا إلى الأسئلة، متعثرًا بالحزن،
بنا إلى ليك المباح ونهارك الأبدي،
إلى شوارع بالية كسّتنا معاً،
وأمسال نسيها الموت، فباعها السياسيون على المهجرين.
خذ بنا
إلى رسائل منسية في الملاحي،
وطرق مضاءة بالأجنّة،
إلى بساتين لم تعد موحشة،
ومواسم لم تعد خرساء كالفلحين.
خذ بنا إلى حكمة
لم يقلها حيّ برق،
وممن لم تعد منشغلة بالشهداء.
خذ بنا.. بنا مسرعاً..
وإذا لم تستطع،
لدنا، في الأقل،
على حرب تتوقف بعد أن تنتهي..

يشغل هذا النوع من القصيدة السردائية على تقديم نص سريري للأخر، لا يختلف كثيراً عن «سيرة الأنا»، إلا بمجمل التفاصيل الشخصية التي يمتلكها الشاعر وأملته لكتابة النص الشعري، واضعين بعين الاعتبار أن «سيرة الأنا» هي كنز لغوي من ممتلكات الناص وحده، بينما «سيرة الآخر» تبدو أمراً مشاعاً أمام كل من به القدرة على تسجيل هذه السيرة بأمانة، كما فعل الشاعر عبد الحميد الصائح في تقديم السيرة الغيرية لأصدقائه.

كما أن الكتابة عن الآخر هي مسؤولية الشاعر / السارد نفسه، وهي لا تقل أهمية عن سيرته الذاتية، وهذا ما نجح فيه الصائح وأبدع فيه وتفوّق؛ إذ استطاع أن يجعل من الآخر مادة لسيرة شعرية تتجاوز مجرد التوثيق، لتغدو فعلاً إنسانياً وذاكرة شعرية تحفظ أسماء الشخصيات وتعيد بناء حضورها في الذاكرة.

عن المطالبة بالحقوق أو فتح ملفات الفساد. تتجح «بيننا كائن يتخفى» في الوقوف عند نقطة التماس الحارقة بين السياسي والاجتماعي، لتكون وثيقة أدبية تشخص أزمة الإنسان الذي يجد نفسه مجرداً من أمنه النفسي والمادي، يعيش في انتظار دائم لخطر يعرف وجوده، ويجهل كيفية الخلاص منه.....وكان وكان ....



من تحويل (أزمة الوجود) المعقدة إلى كلمات بسيطة كالماء حادة كالسيف ودايفة كدمعة مكتومة. نص يستقر في أعرق نقطة من وجدان كل من يقرأه.
الفص.
لو أنهم سألوني قبل أنْ أولدْ
لو أنهم ..... واكتفينا عند هذا الحدْ
لو خيروني قليلاً.... لو دونا كذبا
ولو أروني بقايا وحشة المشهدْ
ولو علمت الليالي ما تخبئها
لقلّت للألق الممتدّ أنْ يمتدّ
هم أخرجوني إلى الدنيا فتهتّب بها
ورحتُ أصرخ
ماذا بعد؟

ماذا بعد؟؟؟
أتية في الطرق للمقاة دون هدئ
ولم تكن لي عصا.....
لا لم تكن لي يدُ
لم يتكشف بعد عن عيني الحجاب هنا
ولم أحاول ولم أكفّر ولم أهتدْ
وجثتها قلّقا من ذا يصدقني
خمسون عاماً مع الدنيا ولم أعثدْ
خمسون عاما وهذا العمر لم يخترْ
حياته فسكبنا جمرها في النهْرْ
جثنا بها فارتكبتها على عجل
نحن العجولين من حزن ومن سكرْ
وقيدتنا قلّقا من ذا يصدقني
وأطلقتنا فقلتنا قيدها أكبرْ
لم نختر العمر ، لم نختر وسواسه
ولم نقل لك يا مولاي لم نختر

## الشخصية في رواية ( آخر الملائكة ) للروائي فاضل العزاوي

إنَّ النقدَ المعاصرَ ينظرُ إلى الشخصية بوصفها كائنًا مصنوعًا باللغة، ومن صنع خيال المؤلف، ولا وجودَ واقعياً لها خارج النص الأدبي؛ لأنَّ الأدب لا يوجد فيه شيءٌ خارج اللغة. وعليه، فالشخصية في السرد، كما يرى تودوروف، هي قضية لسانية لا وجود لها خارج الكلمات، ومهما كانت درجة مطابقتها للواقع، فهي لا تعدو، كما يرى بارت، أن تكون «كائنًا من ورق».



حياته، وجد نفسه فجأة أسير عواطف فجرتها في جسده المسز هيلين ما كتلي، التي منحته نفسها حتى قبل أن يسألها، وهي تقول: لكم كنت بلهاء يا حميد عندما طردتك، ثم أضافت: أعرف أنك غامرت بحياتك من أجل الحصول علي، قل لي إنك قمت بثورتك هذه من أجلي. وغرق حميد نايلون في الضحك، فقد كان هذا آخر ما يمكن للمرء أن يقوله عن ثورته». إن الروائي العزاوي يتحدث عن توثيقه الشخصي لمدينة كركوك؛ فهي الصورة الوثائقية التي أخرجها من مكتبة عمره ونقلها على الورق. وهذا النوع من الكتابات أقرب أشكال الكتابة التاريخية إلى الواقع؛ لأنها لا تؤمن، ولا للحظة واحدة، بالكتابة الموضوعية. وكل من يتحدث عن الموضوعية إنما يسعى إلى وضع قناع على ذاتيته فيما يكتب ويقرر. وليست الموضوعية إلا خداع بصر وذراً للرماد في العيون، ويجب أن نخرج من هذه الكذبة الكبيرة. إذن، كانت شخصية السارد قد تحولت من الموضوعية إلى الذاتية من خلال السرد الذاتي، الذي يتجسد من خلال تحول السرد من السرد الموضوعي إلى السرد الذاتي، وبلغة أدبية

يضيف السارد الروح إلى الشخصية. فنراه يقول: «شعر الملا بالغبطة تسري في نفسه، وهو يرى حميد نايلون يمازحه، بعد أن شعر لبرهة أنه ربما كان قد أغضبه هو الآخر. استعاد الملا هدوءه، فراح يردد بوء: لعنة الله عليك يا حميد نايلون، تريد أن تجرني إلى الفسق والفجور أيضاً! إن حديثنا لم ينته. أريدك أن تمر علي غداً حتى نذهب نصالح خضر موسى. سوف أفكر في ما قلته لي، ربما كنت على حق. هل تعتقد أنني عجزت خرف كما يقول أعدائي؟

رد حميد عابثاً: كل الناس تعرف ذلك، لا شك في خرفك، ولكن لماذا هذا الاهتمام بالأمر؟ سوف نعالج الأمر غداً، اطمئن».

إن شخصية حميد نايلون بمنزلة محور تتجسد فيه المعاني والأفكار التي تحيا بالأشخاص أو يحيا بها الأشخاص، وسط مجموعة القيم الإنسانية التي يظهر فيها الوعي الفردي متفاعلاً مع الوعي العام، في مظهر من مظاهر التفاعل بحسب ما يهدف إليه الروائي في نظرته إلى القيم والمعايير الإنسانية. والشخصيات أيضاً تجسد القيم على اختلاف أنواعها في المجتمع، وتسدل عليها، وتعمل على تفهمنا لها في إطار الإبداع الفني.

وحديثنا عن الشخصية في العمل الروائي يجزئنا إلى الحديث عن ثلاثة أنشطة في التحليل الأدبي. النشاط الأول هو أن نحاول أن نفهم طبيعتها ونفسياتها وخفاياها الشخصية في العمل الروائي. والنشاط الثاني أن نحاول فهم الأساليب الفنية التي يتبعها الروائي، والطرق التي يسلكها لعرض الشخصية وخلقها وتصويرها في العمل الروائي، لإقناع القارئ بحقيقتها. أما النشاط الثالث، فهو أننا بوصفنا قراء مهتمين، نتساءل عن مدى صدق هذه الشخصية، ومدى إيماننا بأن الروائي قدّم شخصية يمكن أن نقتنع بها ونصدق بوجودها. وهذا النشاط يعني بالضرورة الحكم على الشخصية الروائية من خلال العمل بوصفه وحدة متكاملة، وكيفية نجاح الروائي العزاوي أو إخفاقه في تصوير شخصه ضمن إطار العمل الروائي.

فنراه يقول: «إن حميد نايلون لم يكن قد ذاق طعم الحب الحقيقي في

المطروود إلى عمله في الشركة، وقد تحمس الجميع للفكرة بعد مناقشتها طويلاً في المقاهي التي كانت تتحول إلى ندوات مفتوحة عصر كل يوم، وتحول الأمر إلى ما يشبه الواجب الديني عندما قال الملا زين العابدين القادري إن المسلمين كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

إن شخصية حميد نايلون في رواية «آخر الملائكة» شخصية حقيقية وواقعية، وهي تعبر عن وجهة نظر الراوي العلني؛ فمن خلالها عالج الروائي فاضل العزاوي الكثير من القضايا الاجتماعية والسياسية والنفسية المهمة، وجمعت بين الماضي والحاضر من خلال المكان الأليف، جقور، الذي عاش فيه العزاوي أجمل لحظاته، واعتمد على ذاكرته في استرجاع الأحداث.

فهي رواية تاريخية بامتياز؛ لأنه أراد الكتابة عن مدينته كركوك التي غادرها إلى برلين منذ عام ١٩٧٩، وهي رواية ملحمية جامعة، فضلاً عن إدخاله الملائكة على شكل رجال كبار السن والشياطين. وتحدث فيها العزاوي عن مختلف الأطياف والديانات، فهي عراق مصغر يجمع العرب والكرد والتركمان في منطقة واحدة.

وإذا كانت الرواية لا تقوم إلا على أحداث، فإن الأحداث لا تجري دون شخصيات، والشخصية هي الإنسان الذي يُستخدم رمزاً لشخصية إنسانية لغاية من الغايات. وشخصية كل إنسان تتألف من عناصر أساسية، هي: بيئته، ومولده، ومظهره العام، وسلوكه، وطعامه، ومنامه، وحبه، وكرهه، وما شابهها. ومن منا لم يُجب، وهو يقرأ رواية «آخر الملائكة»، بقدر الجودة التي استطاع بها الروائي أن يبتسج الروح في شخصياته، ويمنحها خصائصها المميزة على غفلة من قرائه، بحيث لا يستطيع المرء أن يحدد بسهولة أين ومتى منحت الشخصية صفاتها المحددة، وكيف ترسخت في الذهن؟

فشخصية حميد نايلون شخصية حقيقية، وهو صاحب مشروع، ومن خلال الحوار بين الشخصيتين، الشيخ زين العابدين وحميد نايلون، والكشف عنه في العمل السري. استطاع الروائي الكبير فاضل العزاوي تسليط الضوء على أبرز شخصية من شخصياته الرئيسية في روايته «آخر الملائكة»، وهي شخصية حميد نايلون التي تبحث عن ذاتها، وتسير في الرواية كلها. فنراه يقول: «لم يذهب حميد بعد ذلك أبداً إلى الشركة، وكان لا بد للسر من أن ينكشف في نهاية المطاف، على الرغم من أنه حاول تأجيله يوماً بعد آخر، فقد عرف الناس في محلة جقور من العمال الآخرين الذين يعملون في الشركة أن حميداً قد فصل من الشركة، وحصل على لقب جديد ظل مرتبطاً باسمه حتى النهاية، حتى لكان هذا لقبه الحقيقي، ولم يعد حتى الأطفال الأبرياء ينادونه بغير هذا اللقب الذي قبله هو الآخر في النهاية، وأضافه إلى اسمه: حميد نايلون».

أراد الروائي فاضل العزاوي من روايته أن تكون مرآة للمجتمع العراقي المتطور والمتحضر، بكل دياناته وأطيافه في مدينة كركوك، ورفع قيمة شخصيته الروائية، حميد نايلون، التي هي، بحسب تصوره، نسخة طبق الأصل من السارد، أو شبيهة بشخصية السارد العراقي النائر الموجود في الواقع؛ إذ جعل شخصيته الروائية تختزل مميزات الطبقة الاجتماعية الفقيرة. كما صار اختفاء الشخصية الروائية في العمل الروائي نظيراً لاختفاء دور الفرد في المجتمع العراقي.

فنراه يقول: «تقرر بعد شهر من فصل حميد نايلون من عمله أن تخرج المحلة ذات يوم جمعة في مظاهرة تطالب بإعادة ابنها

والكشف عنه في العمل السري. استطاع الروائي الكبير فاضل العزاوي تسليط الضوء على أبرز شخصية من شخصياته الرئيسية في روايته «آخر الملائكة»، وهي شخصية حميد نايلون التي تبحث عن ذاتها، وتسير في الرواية كلها. فنراه يقول: «لم يذهب حميد بعد ذلك أبداً إلى الشركة، وكان لا بد للسر من أن ينكشف في نهاية المطاف، على الرغم من أنه حاول تأجيله يوماً بعد آخر، فقد عرف الناس في محلة جقور من العمال الآخرين الذين يعملون في الشركة أن حميداً قد فصل من الشركة، وحصل على لقب جديد ظل مرتبطاً باسمه حتى النهاية، حتى لكان هذا لقبه الحقيقي، ولم يعد حتى الأطفال الأبرياء ينادونه بغير هذا اللقب الذي قبله هو الآخر في النهاية، وأضافه إلى اسمه: حميد نايلون».

أراد الروائي فاضل العزاوي من روايته أن تكون مرآة للمجتمع العراقي المتطور والمتحضر، بكل دياناته وأطيافه في مدينة كركوك، ورفع قيمة شخصيته الروائية، حميد نايلون، التي هي، بحسب تصوره، نسخة طبق الأصل من السارد، أو شبيهة بشخصية السارد العراقي النائر الموجود في الواقع؛ إذ جعل شخصيته الروائية تختزل مميزات الطبقة الاجتماعية الفقيرة. كما صار اختفاء الشخصية الروائية في العمل الروائي نظيراً لاختفاء دور الفرد في المجتمع العراقي.

تقرر بعد شهر من فصل حميد نايلون من عمله أن تخرج المحلة ذات يوم جمعة في مظاهرة تطالب بإعادة ابنها



د. مصطفى لطيف عارف

وأحياناً أخرى تكون الشخصية واقعية، وسيرة ذاتية عن حياة السارد الذي ينقل تفاصيل حياته ويدخلها في روايته، كما في رواية «آخر الملائكة»، التي تعدّ شخصية حميد نايلون فيها العنصر السري الأكثر أهمية في العمل الروائي بكل أشكاله وأنماطه عند العزاوي، ولا سيما في القص السيكلوجي الذي تستقطب فيه الشخصية الأضواء والاهتمام كله على حساب العناصر السردية الأخرى؛ ذلك لأن العمل الروائي عبارة عن الأعمال التي تقوم بها تلك الشخصية، أي حميد نايلون، وأن النص الذي يصور الأحداث من دون فاعلها يكون أقرب إلى كينونة الخبر منه إلى كينونة الرواية.

وعلى الرغم من إيمان أغلب النقاد بمكانة هذا العنصر في البناء السري، فإنهم اختلفوا حول ماهيته، وطريقة النظر إليه، وأهميته. أما النقاد والروائيون الواقعيون، فقد أولوا هذا العنصر السري اهتماماً بالغاً لافتاً للنظر، إلى حد اعتقدوا معه أن وظيفة عناصر السرد كلها هي إضاءة هذا العنصر، أعني الشخصية،





## جدول تمارين منزلية للمرأة العاملة.. 15 دقيقة يومياً تكفي لاستعادة اللياقة والنشاط

### الحقيقة - متابعة

منتظم يمنح الجسم فوائد كبيرة، خاصة إذا تكرر يومياً. فالهدف ليس مدة التمرين فقط، بل جودة الحركات والاستمرارية في تطبيقها. ومن أبرز الفوائد: تنشيط الدورة الدموية. تحسين صحة القلب. زيادة حرق السعرات الحرارية. تقوية العضلات والمفاصل. تحسين المزاج وتقليل التوتر. رفع مستوى التركيز والإنتاجية خلال العمل. ما رأيك بالإطلاع الى نصائح لجسم قوي من دون ساعات طويلة في الجيم: الاستمرارية أهم من الشدة

تعزني الى جدول تمارين منزلي لمدة 15 دقيقة -الدقيقة 1-3: الإحماء. يهدف الإحماء إلى تجهيز الجسم ومنع الإصابات. يمكن أداء: المشي في المكان. تدوير الكتفين والذراعين. رفع الركبتين بالتناوب. تحريك الرقبة بلطف. -الدقيقة 4-6: تمارين الكارديو لرفع معدل نبضات القلب وحرق الدهون. تشمل: القفز الخفيف. (Jumping Jacks) الجري في المكان. رفع الركبتين بسرعة. تمارين "Skaters" الجانبية. -الدقيقة 7-10: تقوية الجزء السفلي: 15 تمرين Squats. 12 Lunges لكل ساق.

يؤكد الخبراء أن الحفاظ على اللياقة لا يتطلب بالضرورة وقتاً كبيراً، بل يكفي الالتزام بروتين يومي بسيط لا يتجاوز 15 دقيقة. فالانتظام في ممارسة التمارين القصيرة يساهم في تحسين الصحة العامة، وزيادة الطاقة، وتقوية العضلات، وتقليل التوتر، كما يساعد على الحفاظ على الوزن والوقاية من العديد من الأمراض المزمنة. تعزني الى جدول تمارين منزلية للمرأة العاملة من خلال هذا الموضوع.

لماذا تكفي 15 دقيقة؟

إحداث فرق حقيقي عند الالتزام بها يومياً- Image by senivpetro on Magnific إحداث فرق حقيقي عند الالتزام بها يومياً- Image by senivpetro on Magnific قد تبدو 15 دقيقة وقتاً قصيراً، لكنها قادرة على إحداث فرق حقيقي عند الالتزام بها يومياً. فالمرأة العاملة لا تحتاج إلى ساعات طويلة في صالة الرياضة حتى تحافظ على صحتها ولياقتها، بل إلى روتين بسيط ومنتظم يناسب نمط حياتها المزدحم. ومع مرور الأسابيع، ستلاحظين تحسناً في النشاط، والقوة البدنية، والمزاج، تصبح هذه الدقائق القليلة استثماراً يومياً في صحتها وجودة حياتها حسبما جاء في موقع women's Health.

تشير الدراسات إلى أن ممارسة نشاط بدني معتدل أو عالٍ الشدة لفترات قصيرة وبشكل

ساعتك الأيسر. الآن، ارفعي وركبك عن الأرض وادفعي لأسفل بكعب قدمك اليمنى لقلب جسمك، والهبوط في وضعية اللوح العالي. أكملّي تمرين الضغط، ثم اعكسي الحركة. هذه تكرر واحد. أكملّي 10 تكرارات. (بذني الثانية). نصف تمرين النهوض التركيبي إلى تمرين طريقة الأداء: استلق على ظهرك مع مد ساقك اليسرى وثني ركبتك اليمنى مع وضع قدمك على الأرض. أمسكي دمبل بيدك اليمنى مع ثني ذراعك. ارفعي الوزن في الهواء حتى مستوى كتفك. مع إبقاء نظرك على الوزن، ارفعي عمودك الفقري حتى تستندني على



تابعي تقدّمك أسبوعياً بدلاً من التركيز على النتائج اليومية. 6 نصائح للحصول على أفضل النتائج اثربي كمية كافية من الماء قبل وبعد التمرين. احرصي على تناول وجبة غنية بالبروتين بعد التمارين إذا كان ذلك مناسباً لجذوك الغذائي. نامي من 7 إلى 8 ساعات يومياً لدعم تعافي العضلات. زبدي شدة التمارين تدريجياً مع تحسن لياقتك. إذا كنت تعانين من إصابة أو مرض مزمن، استشري الطبيب قبل البدء بأي برنامج رياضي.

تمرين الضغط على الكتفين يكفية الأداء: ابدئي بالوقوف مع ضم قدميك، وامسكي دمبل في كل يد عند مستوى كتفك. اثن ركبتك اليمنى وانحن للخلف حتى تلامس ركبتك الأرض. ثم كرري نفس الحركة مع ساقك اليسرى. عندما تلامس ركبتك اليسرى الأرض، ارفعي الدمبل فوق رأسك. اعكسي الحركة. هذه جولة واحدة. أكملّي 10 جولات. تمرين التجديف المنحني مع لمس الجزء الخلفي من الجسم كيفية الأداء: ابدئي بوضعية اندفاع عالية مع إرجاع ساقك اليمنى للخلف. امسكي دمبل في يديك. مدي ذراعك لتشكيل إطار حول ركبتك اليسرى، مع توجيه راحتي يديك نحو بعضهما، ثم اخفضي جذعك نحو الأرض فوق ساقك الأمامية. شدي عضلات ظهرك

## كدمات طفلك المفاجئة: متى تكون طبيعية ومتى تستدعي القلق فوراً؟

### الحقيقة - متابعة

نتيجة طبيعية لفضول الأطفال المستمر وحركتهم الدؤوبة أثناء استكشاف العالم من حولهم، إلا أن ظهورها المفاجئ وبشكل متكرر يثير في نفس كل أم سبباً من المخاوف والتساؤلات حول الأسباب الكامنة وراءها، ومتى نظل أمراً عابراً، ومتى تستدعي استشارة الطبيب فوراً. هواجس وتساؤلات الأمهات: هل كدمات طفلي



كثيراً ما تقف الأم حائرة وقلقة عندما تكتشف بقعاً زرقاء أو بنفسجية على جسد طفلها الصغير، خاصة حين لا تتذكر تعرضه لأي سقوط أو ارتطام مباشر، وفي حين أن هذه الكدمات غالباً ما تكون

المفاجئة طبيعية أم مؤشر خطر؟ على الجانب الآخر، وفقاً لموقع "momjunction"، تُعد الكدمات الجلدية شائعة لدى الأطفال نتيجة السقوط والإصابات، خاصة في سن مبكرة. فبسبب قوة السقوط، قد تتعرض الأنسجة والأوعية الدموية تحت الجلد للضغط والتلف أو التورم، مما يؤدي إلى تغير لون الجلد وظهور الكدمات. إذا لاحظت أي كدمة تظهر على الجلد من دون سبب واضح أو تستمر لمدة أيام، فيجب عليك استشارة طبيب طفلك على الفور.

هل من الطبيعي أن يصاب الطفل بالكدمات بسهولة؟ على الرغم من أن ظهور الكدمات بين الحين والآخر أمر شائع، خاصة عند الأطفال النشطين، فإن الكدمات المفرطة أو المتكررة قد تكون مدعاة للقلق، وقد تلعب عوامل مثل الوراثة وحساسية الجلد ومستوى النشاط دوراً في مدى سهولة إصابة الطفل بالكدمات، فعندما يصاب الجلد بكدمة، يتجمع الدم الناتج عن خلايا الدم التالفة تحت الجلد، مما يجعل الكدمة تبدو حمراء داكنة أو بنفسجية أو زرقاء أو سوداء. وسواء كان الطفل صغيراً يحاول المشي أو طفلاً يتعلم لعب كرة السلة، فكمثالاً ما ينزلق الأطفال ويصطدمون بالأسطح، مما يسبب كدمات في أجزاء مختلفة من الجسم، فتعد الكدمات

أو الجروح الطفيفة الناتجة عن الانزلاق أو السقوط أو التعثر شائعة، ونادراً ما تدعو للقلق، ويمكن علاجها والسيطرة عليها في المنزل، وغالباً ما تختفي في غضون أسابيع قليلة من دون تدخل طبي. ورغم ذلك، إذا ظهرت كدمات على طفلك من دون سبب واضح، فقد يشير ذلك إلى مشكلة صحية كامنة. لماذا تظهر الكدمات على ساقَي طفلي دائماً؟ ليس من غير المألوف أن يتعرض الأطفال الشيطلون للكدمات بشكل متكرر. عادةً ما يصاب الطفل بالكدمات نتيجة الصدمات والسقوط. ورغم ذلك، يُنصح باستشارة الطبيب في حال ظهور كدمات متعددة من دون سبب واضح.

يمكن رؤية الكدمات العرضية لدى الأطفال النشطين بشكل شائع على الركبتين والمرفقين والجبهة والأنف والذقن والراس. كم تدوم الكدمات؟ يصاب الطفل بالكدمات عندما تتضرر الأوعية الدموية الصغيرة تحت الجلد، مما يسمح بمرور الدم إلى الأنسجة المحيطة. ففي البداية، قد يظهر بعض الاحمرار والتورم. خلال 24 ساعة، يتحول لون الدم المتسرب غالباً إلى الأزرق أو البنفسجي أو الأسود نتيجة فقدها للأكسجين. على مدى يومين إلى سبعة أيام تالية، يتحول لون المنطقة المصابة بالكدمة عادةً إلى الأخضر أو الأصفر مع تحل

خلايا الدم الحمراء القديمة. يختلف الجدول الزمني الدقيق من شخص لآخر، ويعتمد على عوامل مثل شدة الإصابة. تلتئم معظم الكدمات الطفيفية تماماً في غضون 14-10 يوماً. أما الكدمات الأكثر خطورة، مثل الأورام الدموية، فقد تستغرق وقتاً أطول للشفاء. إذا بدت الكدمة كبيرة أو شديدة بشكل غير معتاد بالنظر إلى سببها، أو استمرت لأكثر من أسبوعين، أو حدثت من دون إصابة، فيجب فحصها من قبل الطبيب. ما هي الكدمات الطبيعية عند الأطفال؟ كدمات لدى الأطفال الذين لم يبدأوا الزحف بعد. ظهور كدمات مفاجئة في أماكن غير معتادة، مثل الأذنين أو الرقبة أو القدمين أو الصدر أو الأذراف أو البطن. كدمات كبيرة. الكدمات على الساعد أو أعلى الذراع أو الجزء الخلفي من الساق أو البدين أو القدمين التي قد يصاب بها الطفل عند حماية نفسه من الإذءاء. كدمات شديدة على فروة الرأس من دون أي إصابة في الرأس. نزيف الأنف المتكرر أو النزيف المفرط بعد إجراء طبي للأسنان أو جراحة بسيطة. الكدمات المتجمعة أو ذات النمط المحدد؛ مثل آثار اليد أو علامات الحزام أو علامات العض.

### SUDOKU

### كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

|   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   | 8 |   |   |   | 7 |   |   |
|   |   | 7 | 3 |   | 9 | 4 |   |
| 2 |   | 1 |   | 4 | 3 |   | 5 |
|   |   |   |   | 2 |   |   | 3 |
| 9 |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   | 7 | 8 |   |   |
| 1 |   |   |   | 3 |   |   | 9 |
| 6 |   | 9 |   | 1 |   | 5 | 7 |
|   |   | 4 | 9 |   | 5 | 6 |   |
|   | 2 |   |   |   |   | 9 |   |

|   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 |   |   | 4 |   | 8 | 3 |   |
|   | 3 |   | 8 | 2 | 9 |   | 4 |
|   | 9 | 4 | 3 | 5 | 6 | 7 |   |
|   |   | 6 | 9 |   | 5 |   | 7 |
|   |   |   | 8 |   | 6 |   | 4 |
| 3 | 5 |   | 4 |   | 1 | 2 |   |
|   |   | 1 | 6 | 9 | 3 | 8 | 5 |
| 6 |   | 9 | 5 |   | 4 |   | 1 |
| 5 | 2 |   |   | 7 |   |   | 9 |

### الكلمات المتقاطعة

#### أفقياً:

- 1 - أغنية للمطربة شيرين - صوت المياه.
- 2 - ممثل دولة لدى دولة أخرى - مريض.
- 3 - تسرق - للتفسير - شرب.
- 4 - من الحيوانات - جدار - قهوة.
- 5 - وسيلة مواصلات - فئ.
- 6 - حظيرة الخيل - والدي.
- 7 - نادر - صافية.
- 8 - موت - حاجيات.
- 9 - عاصفة بحرية - أمت.
- 10 - متشابهاً - طليق - رباط.
- 11 - هرب - يلجا.
- 12 - نوى - ممثلة مصرية - راحلة (معكوسة).

#### عمودياً:

- 1 - مدينة سعودية - بدائن.
- 2 - بشر - حوافز.
- 3 - ممثل مصري - جواب.
- 4 - تشرح - يابسة.
- 5 - غزال - برهان - لعاب.
- 6 - نكسب - سجل - لعلع.

7 - في البيضة - تجدها في ورد.

8 - أسرة - زكن.

9 - مزيج - بنقي.

10 - سقي - متعب جدا -

تجيء.

11 - يلهو - أعلام.

12 - عمارة - حرف ندبة.

الحل السابق

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| عادي              | حل الأسس          |
| 7 4 1 5 8 9 6 3 2 | 7 4 1 5 8 9 6 3 2 |
| 2 5 3 4 6 1 8 7 9 | 2 5 3 4 6 1 8 7 9 |
| 9 8 6 2 7 3 1 4 5 | 9 8 6 2 7 3 1 4 5 |
| 5 6 2 8 1 7 4 9 3 | 5 6 2 8 1 7 4 9 3 |
| 3 1 7 9 4 2 5 6 8 | 3 1 7 9 4 2 5 6 8 |
| 4 9 8 6 3 5 2 1 7 | 4 9 8 6 3 5 2 1 7 |
| 1 7 4 3 5 8 9 2 6 | 1 7 4 3 5 8 9 2 6 |
| 6 2 5 7 9 4 3 8 1 | 6 2 5 7 9 4 3 8 1 |
| 8 3 9 1 2 6 7 5 4 | 8 3 9 1 2 6 7 5 4 |
| متقدم             |                   |
| 7 8 2 3 5 6 4 1 9 | 7 8 2 3 5 6 4 1 9 |
| 6 4 9 7 8 1 2 3 5 | 6 4 9 7 8 1 2 3 5 |
| 1 3 5 2 4 9 6 7 8 | 1 3 5 2 4 9 6 7 8 |
| 5 1 7 9 3 4 8 2 6 | 5 1 7 9 3 4 8 2 6 |
| 4 6 8 1 2 7 9 5 3 | 4 6 8 1 2 7 9 5 3 |
| 2 9 3 5 6 8 1 4 7 | 2 9 3 5 6 8 1 4 7 |
| 9 5 4 8 1 3 7 6 2 | 9 5 4 8 1 3 7 6 2 |
| 3 7 6 4 9 2 5 8 1 | 3 7 6 4 9 2 5 8 1 |
| 8 2 1 6 7 5 3 9 4 | 8 2 1 6 7 5 3 9 4 |

|                        |                            |
|------------------------|----------------------------|
| عمودياً                | أفقياً                     |
| 1 - بحلم بيك - سيف.    | 1 - بيرم التونسي.          |
| 2 - برمي - عار - أجل.  | 2 - حر - أفي - بدن.        |
| 3 - تزور - ورده.       | 3 - لم - ري - ملوا.        |
| 4 - ممر - أدبان.       | 4 - ميت - لو - ن - ن - مش. |
| 5 - يلهو - رد - مي.    | 5 - زاهي وهبي.             |
| 6 - لا - وين راجح.     | 6 - يعودون - تجبره.        |
| 7 - تفر - د - د - لير. | 7 - يراك - ردم.            |
| 8 - وي - نهتم - سادس.  | 8 - أراد - شوال.           |
| 9 - منج - شبل.         | 9 - يدنو - سب.             |
| 10 - سيل - بيدو - سم.  | 10 - ساز - حلال - يا.      |
| 11 - يدوم - أعيق.      | 11 - يجدهم - يد - سقم.     |
| 12 - ناس - مال - أمي.  | 12 - فلة - يُدرسههم        |

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 | 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |
| ب س ي ا ل و ن س ي          | ب ي ر م ل م ر م            |

### حظك اليوم



**الحمل**  
21 مارس  
20 أبريل

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**الثور**  
21 أبريل  
20 مايو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**القوس**  
22 نوفمبر  
20 ديسمبر

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**الدلو**  
18 يناير  
19 فبراير

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



alhakika.aneews@gmail.com  
alhakika.advertising@gmail.com

الأحد  
2026 08 09  
العدد (3177)

مدير التحرير  
عدنان الفضلي  
سكرتير التحرير التنفيذي  
علاء الماجد

07902589098  
07905803252

# الحقيقة

## في الموصل

## إبراهيم السلامي يبحر مع التراث والسياحة بعدسته



والمهتمين. يوفر فرص عمل ويدعم المهن اليدوية والصناعات المرتبطة بالتراث. يسهم في رفع معدلات النمو والتنمية المجتمعية. التواصل بين الأجيال. نقل الخبرات والمعارف والمهارات من الأسلاف إلى الأحفاد. يعمل كجسر متين يربط بين الماضي والحاضر لفهم تطور البشرية. والشباب الموصل الطموح إبراهيم السلامي، الطالب في قسم الإعلام في جامعة الموصل، صانع محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي بمجال التراث والسياحة وحاصل على درع اليوتيوب الفضى والعديد من الشهادات التي تخص التصوير والإعلام والصحافة. لكونه كاتباً وإعلامياً مهتماً بالتراث والسياحة.

وفي حديثه لـ "الحقيقة" يقول السلامي: انني اليوم أسلط الضوء في مقالاتي على أهمية الحفاظ على الموروث الثقافي وتعزيز الوعي بقيمة المواقع التاريخية ودورها في دعم التنمية والسياحة المستدامة. ويسعى من خلال كتاباته إلى إبراز الهوية

والمهتمين. يوفر فرص عمل ويدعم المهن اليدوية والصناعات المرتبطة بالتراث. يسهم في رفع معدلات النمو والتنمية المجتمعية. التواصل بين الأجيال. نقل الخبرات والمعارف والمهارات من الأسلاف إلى الأحفاد. يعمل كجسر متين يربط بين الماضي والحاضر لفهم تطور البشرية. والشباب الموصل الطموح إبراهيم السلامي، الطالب في قسم الإعلام في جامعة الموصل، صانع محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي بمجال التراث والسياحة وحاصل على درع اليوتيوب الفضى والعديد من الشهادات التي تخص التصوير والإعلام والصحافة. لكونه كاتباً وإعلامياً مهتماً بالتراث والسياحة.

وفي حديثه لـ "الحقيقة" يقول السلامي: انني اليوم أسلط الضوء في مقالاتي على أهمية الحفاظ على الموروث الثقافي وتعزيز الوعي بقيمة المواقع التاريخية ودورها في دعم التنمية والسياحة المستدامة. ويسعى من خلال كتاباته إلى إبراز الهوية

### المدينة - كازم بهية

يُعدّ الإرث الحضاري الركيزة الأساسية لهوية الأسم وعراقتها؛ فالمحافظة عليه تحمي الذاكرة الإنسانية، وتعزز الشعور بالانتماء والفخر الوطني، وتدعم التنمية الاقتصادية والسياحية، وتوفر دروساً ملهمة للأجيال القادمة لمواجهة تحديات المستقبل. تعزيز الهوية والوعي بجسده التاريخ والقيم والمبادئ المشتركة للأفراد. يرسخ الشعور بالانتماء الوطني والافتخار بالأصول والأجداد. يبني وعياً مجتمعيًا متصلاً بجذور الثقافة الأصيلة. والإرث الحضاري العراقي بوصفه ركيزة أساسية في بناء الوعي المجتمعي، فهناك شواهد تاريخية تبرز عمق الحضارات التي ازدهرت على أرض الرافدين، والدروس الملهمة التي يمكن للشباب الاستفادة منها في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة. وهذا الإرث له فوائد اقتصادية وتنموية: ينشط حركة السياحة المحلية والعالمية لجذب الزوار

## قبل صعودها المسرح.. شيرين عبد الوهاب تكسر الأرقام في الساحل مرتين!

### الحقيقة - وكالات

حققت النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب انتصاراً جماهيرياً مدوياً قبل صعودها على خشبة المسرح، عقب إعلان الجهة المنظمة لنقاد تذاكر حفلها الغنائي المرتقب في بورتو جولة العلمين في الساحل الشمالي، والمقرر إقامته مساء الجمعة السابعة من آب/أغسطس الجاري، وسط حالة من الشغف والترقب المتصاعد من جمهورها ومحبيها في مصر والوطن العربي. وجاء هذا الإقبال القياسي عقب ساعات قليلة من طرح تذاكر المرحلة الرابعة والأخيرة (Wave 4) عبر المنصات الإلكترونية المعتمدة للبيع، حيث أدّى التفاهت الجماهيري الكثيف إلى إغلاق باب الحجز بالكامل وإعلان لافتة "Sold Out" لجميع الفئات المطروحة. واضطرت الجهة المنظمة إلى اعتماد نظام التسعير الديناميكي لتلبية الطلب الجماهيري غير المسبوق، لتسجل شيرين بذلك أعلى معدل مبيعات لحفل غنائي فردي في المنطقة هذا الصيف. وشهدت الأسعار قفزات تاريخية عكسها الإقبال المرتفع، حيث توجت فئة "Royal Lounge" المخصصة للحجز الجماعي (10 أفراد) كأعلى سعر تذكرة في موسم صيف الساحل الشمالي بقيمة بلغت 600 ألف جنيه مصري.



## شاكيرا تعيد إحياء صورة من بداياتها بعد 30 عاماً

### الحقيقة - وكالات

نفسها تقريباً. وأرقت شاكيरा الصورة بتعليق قالت فيه: "لدي شعور بأنني رأيت هذا من قبل". سرعان ما انتشرت الصورة على



أثارت النجمة الكولومبية شاكيरा تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما أعادت التقاط واحدة من صورها القديمة التي تعود إلى بدايات مسيرتها الفنية قبل نحو ثلاثة عقود، في مشهد أعاد الجمهور بالذاكرة إلى سنواتها الأولى. ونشرت صاحبة أغنية "Waka Waka"، يوم الثلاثاء 4 آب/أغسطس، صورة جديدة ظهرت فيها جالسة إلى مكتب أمام جهاز كمبيوتر، مستعيدة بذلك تفاصيل لقطة قديمة لها بالوضعية

## فتح باب تسجيل الأفلام للمشاركة في المسابقات الرسمية لأيام قرطاج السينمائية

التالية:

https://inscription.jcc.tn

2026.

ويتم تسجيل الأفلام حصرياً عبر المنصة الإلكترونية



### الحقيقة - خاص

تُعلن لجنة تنظيم الدورة 37 لأيام قرطاج السينمائية عن فتح باب تسجيل الأفلام للمشاركة في المسابقات الرسمية للدورة الحالية التي ستقام من 12 إلى 19 ديسمبر 2026.

وتشمل المسابقات:

• مسابقة الأفلام الروائية الطويلة

• مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة

• مسابقة الأفلام القصيرة

• مسابقة قرطاج السينما الواعدة

يتواصل قبول الترشيحات إلى غاية 15 سبتمبر

## اختتام أعمال ورشة "قصيدة الرفض" في اتحاد أدباء العراق

### غسان عادل

اختتمت في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الورشة الأدبية التي حملت عنوان "قصيدة الرفض" والتي جاءت تحت إشراف واستضافة الاتحاد، وإقامتها مهرجان "الأربعين" الفني السنوي في دورته الرابعة، الذي يقام برعاية شركة "تبيين" للإنتاج والتطوير الفني. وتضمنت الورشة التي استمرت يومين، محاضرتين قدمهما الشاعر عامر عاصي بحضور جمع من الشعراء الشباب.

وتطرق عاصي في افتتاحها إلى مفهوم "الرفض" من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية، مسلطاً الضوء على التحولات المفاهيمية للرفض والتي رافقت المتغيرات

السياسية والاجتماعية والاقتصادية عبر التاريخ، وأكد عاصي، أن موقف الرفض في الأدب العربي يجد أسمى تجلياته وأعمق جذوره في كلمة الإمام الحسين (عليه السلام) الشهادة "هيهات منا الذلة" وقوله الخالد بوجه الطغيان: "إني لا أرى الموت إلا سعادة، والحياة مع الظالمين لا برماً".



كما شهد اليوم الثاني للورشة تطبيقات نقدية وقراءات شعرية للمشاركين الشباب، ناقشت قيمة الرفض في النصوص الحديثة وآليات توظيفها جمالياً وفكرياً. كما أتاحت الورشة مساحة حوارية مفتوحة وتبادلاً للرؤى بين المحاضر والمشاركين، مما أغنى المادة المطروحة ووفر بيئة خصبة للتطوير الأدبي.

## الدار العراقية للأزياء تمثل العراق في مهرجان دولي

### الحقيقة - وكالات

شاركت الدار العراقية للأزياء في فعاليات المهرجان الدولي الخامس للأزياء والفنون الشعبية والفنون الزخرفية والتطبيقية "أسلوب الحياة - الرمز الثقافي"، الذي استضافته مدينة كازان

في جمهورية تاتارستان التابعة لروسيا الاتحادية، خلال المدة من 22 إلى 24 تموز 2026، في إطار تعزيز الحضور الثقافي العراقي في المحافل الدولية. وذكرت الدار، في بيان، أن "مشاركاتها شملت أيضاً منتدى الصناعات الإبداعية المصاحب للمهرجان، حيث قدمت

مدير عام الدار، نجوان فارس عبد الله، ورقة تناولت تجربة الدار في توظيف التراث العراقي في تصميم الأزياء، ودورها في صون الهوية الثقافية وإبرازها على المستوى الدولي". وأضاف البيان أن "عرض الأزياء العراقية حظي بإقبال واسع وإشادة من

الجمهور والمشاركين، لما عكسه من أصالة التراث العراقي وتنوعه الحضاري"، مؤكداً "نجاح الدار العراقية للأزياء في تمثيل العراق ثقافياً وتعزيز جسور التواصل والتبادل الثقافي مع مختلف دول العالم".



يستضيف منتدى الثلاثاء الادبي  
الشاعر والناقد علي شبيب ورد  
للحديث عن كتابه الجديد (بيتزا النّصّ)  
كولاج تأويل شعر عراقي  
يدير الجلسة أ.د. جاسم محمد جسام

يوم الثلاثاء، 11/8/2026  
الساعة 5:00 عصراً  
المكان قاعة منتدى بيتزا الثقافي  
ساحة الاندلس، بغداد

الدعوة عامة  
حضوركم  
يتري الحوار